

* الخميس ٢٩ آذار ١٩٨٤ الموافق ٢٧ جمادى الثانية ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٦٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *
Vol. 269/40 - 29.3.1984 - Price: 40 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל

انتخابات الكنيست في ٢٣ تموز القادم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسفرت اجتماعات التنسيق بين زعيمي «الليكود» و«المعراخ»، اسحق شمير وشمعون بيرس، عن الاتفاق على اجراء انتخابات الكنيست الحادية عشرة في ٢٣ تموز ١٩٨٤.

ويشير هذا الاتفاق الى رضوخ المعراخ لرغبة «الليكود» في دفع الانتخابات ابعد مع يكن. مع انه كان بامكان المعراخ الاستفادة من الاكثرية البرلمانية (المعراخ والجبهة وتامي وشنوي واغودات يسرائيل) التي تطالب باجراء الانتخابات في مدة أقصر لا تتجاوز ايار او حزيران على الاكثر. فمن المعروف ان الليكود معني بفترة اطول للمعركة الانتخابية حتى ينظم اموره ويستغل امساكه بزمام السلطة وثرواتها المالية واجهزتها واذرعها المختلفة للابقاء على حكمه.

هذا ومن المتوقع ان تعقد الكنيست جلسة طارئة لها في احد ايام الاولى من الاسبوع القادم وستبحث الكنيست ايضا في مشروع قانون لتقصير مدة عطلة الموظف الذي ينوي ترشيح نفسه للكنيست من ١٠٠ الى ٦٠ يوما قبل يوم الانتخابات.

في يوم الاحتجاج الوطني في تشيلي

قوات السفاح بينوشيت تقتل مواطنين وتعتقل اكثر من ٣٠٠ آخرين

● سانتياغو - وقعت في العاصمة التشيلية، سانتياغو، امس الاول (الثلاثاء)، صدامات عنيفة بين الاف الطلاب والعمال الذين خرجوا الى الشوارع للاحتجاج على الطغمة العسكرية الحاكمة في يوم الاحتجاج الوطني وبين قوات الجنرال. السفاح اوغوستو بينوشيت، التي استعملت الهراوات وخراطيم المياه والكلاب المفترسة.

وقامت هذه القوات باعتقال اكثر من ٣٠٠ من المتظاهرين وقتلت طالبا وطفلا.

وشهدت سانتياغو، في اليوم نفسه، اضرابا شاملا شل المدينة كلها. وكانت السلطات العسكرية فرضت حظر التجول على العاصمة وعلى العديد من المدن التشيلية. كما فرضت رقابة صارمة على الصحف ووسائل الاعلام، في محاولة منها لقمع الغضب الشعبي والتعتيم عليه.

رفع اسعار الوقود بنسبة ١٤٪ والمياه ٣٥،٥٪ والكهرباء ١٠٪

● تل أبيب - أعلنت وزارة الطاقة في منتصف الليلة أنه ابتداء من اليوم سترتفع اسعار جميع انواع الوقود بنسبة ١٤،١٪، وسيصبح سعر لتر البنزين (٩١ اوكتان) ٩٣ شيكل. ومن نوع ٩٤،١ اوكتان، ١٠٩ شيكل. ولتر السولر ٧٤،٤ شيكل وأنبوبة الغاز للاستعمال البيتي ١٤٨٠ شيكل.

ومن المتوقع ان يزيد سعر الكهرباء بهذه النسبة (١٤،١٪) اضافة الى ١٠٪ اقرتها، مبدئيا، لجنة الكنيست الخاصة.

وكانت لجنة المياه التابعة للكنيست قد قررت رفع اسعار المياه بنسبة ٣٥،٥٪ ابتداء من الأحد القادم.

شعب يوم الأرض يستعد للاحتفال النضالي الواسع بيوم الأرض، غدا

الشرطة تعلن انها لن تدخل الى القرى في يوم الأرض ولكنها تواصل حملة الاعتقالات والاستفزازات

● حيفا - لمراسلي «الاتحاد» - تجري اليوم الجماهير العربية آخر استعداداتها الواسعة للاحتفال بذكرى يوم الارض غدا، الجمعة. فالى جانب الاجتماعات المحلية التي تنظم في طول البلاد وعرضها، تستعد الجماهير وقياداتها الشعبية للمشاركة في المهرجانات المركزية الثلاثة ومسيراتها في كل من عرابة والطيبة ورهط.

ففي قرى البطوف ستجري في يوم الارض، قبل موعد المهرجان المركزي في الساعة الثانية بعد الظهر ثلاث مسيرات شعبية، الاولى تخرج من سخنين، بلد الشهداء، والثانية من ديرحنا والثالثة تطوف شوارع عرابة. ويتجمع اهالي القرية امام المجلس ويتوجهون الى المقبرة لوضع اكاليل الزهور على قبر الشهيد. وسوف تلتقي المسيرات الثلاث في سوق عرابة في الساعة الثالثة، موعد

● البقية ص ٢ ع ١

توفيق طوبي يكشف:

في اسرائيل سجون سرية يديرها عسكريون تضم عددا من الأسرى الفلسطينيين واللبنانيين

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - كشف النائب توفيق طوبي في الكنيست، أمس (الأربعاء)، النقاب عن وجود عدد من المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين الذين حُوّلوا الى سجن «عتليت» العسكري بعد إتفاق تبادل الأسرى بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وأضاف طوبي، الذي كان يتحدث أمام الكنيست في النقاش حول ميزانية وزارة الداخلية والسجون انه يوجد في اسرائيل سجون سرّية يديرها العسكريون. وأشار الى ان حوالي (١٢٠) معتقلاً لبنانياً وفلسطينياً نقلوا من معتقل «انصار» بعد تصفيته الى السجن العسكري في «عتليت» المعروف بـ «سجن ٦» حيث يُحتجزون هناك في جناح خاص ولا يسمح لاهاليهم بزيارتهم. وذكر طوبي ان الموضوع وصل في هذه الأيام الى محكمة العدل العليا التي ستنظر في طلب الأهالي استصدار أمر يلزم سلطات السجن بالسماح لاهالي المعتقلين بمقابلتهم.

وأورد النائب طوبي في خطابه أسماء ثلاثة من الأسرى اللبنانيين وهم غسان توفيق زيدان [illegible] يونس [illegible] زيدان. وقال انهم يحتجزون في ظروف قاسية جداً حيث يتعرضون يومياً للاهانات والشتائم بالاضافة الى ارغامهم على السير وهم مطأطئو الرؤوس.

وتطرق طوبي في خطابه الى الأوضاع المزرية وممارسات القمع والتعذيب التي تمارسها سلطات السجون والمحققون ضد المعتقلين السياسيين من ابناء المناطق المحتلة وبشكل خاص معتقل سجن الفارعة.

وطالب طوبي في ختام كلمته الحكومة بالاقلاع [illegible] دائرة السجون السرية العسكرية.

وفود الحزب الشيوعي الفلسطيني و«الشعبية» و«الدمقراطية» وجبهة التحرير الفلسطينية تختتم لقاءها في عدن بالاتفاق على:

المبادرة الى إجراء حوار وطني شامل يحفظ دور م.ت.ف. ويعزز وحدتها وموقعها

● نيقوسيا - لمراسلنا - عقد في عدن (عاصمة اليمن الدمقراطي)، في الفترة بين ٢٣ و٢٦ آذار الجاري، لقاء موسع شاركت فيه وفود عن القيادة المشتركة للجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين وعن الحزب الشيوعي الفلسطيني وعن جبهة التحرير الفلسطينية. وحضر اللقاء وفد عن الحزب الاشتراكي اليمني وممثلون عن الحزب الشيوعي السوري والحزب الشيوعي اللبناني.

وجرى، خلال اللقاء، بحث الاوضاع الراهنة في منظمة التحرير الفلسطينية والمخاطر التي تواجهها وسبل حل الازمة القائمة التي تمر بها الثورة الفلسطينية بما يحافظ على دورها ووحدتها ويعزز موقعها باعتبارها طليعة لنضال الشعب العربي الفلسطيني وباعتبارها ممثلا شرعيا وحيدا له وباعتبارها قوة متقدمة ضمن حركة التحرر الوطني العربي المعادية للامبريالية والصهيونية وعملائها.

وفي ختام هذا اللقاء توصلت التنظيمات الفلسطينية الاربعة الى اتفاق تام حول التقدم بمبادرة لاجراء حوار وطني شامل بين جميع الفصائل والقوى والشخصيات الوطنية الفلسطينية من اجل حل الازمة.

وتم اقرار خطة عمل لتحرك سياسي على الاصعدة الفلسطينية والعربية والدولية لخدمة هذه الاهداف.

واكدت التنظيمات الفلسطينية الاربعة، المشاركة في هذا اللقاء، تقديرها العالي لقيادة الحزب الاشتراكي اليمني وفي مقدمتها علي ناصر محمد، الامين العام للجنة المركزية للحزب، لاستضافتها هذا اللقاء، ولدورها الايجابي والبناء الذي اسهم في تأمين نجاح المحادثات.

كما اعلنت التنظيمات الفلسطينية المجتمعة شكرها وتقديرها لمساهمة ممثلي الحزب الشيوعي السوري والحزب الشيوعي اللبناني في مساعدة هذا اللقاء على الوصول الى النتائج الايجابية التي اسفر عنها.



● ضحكات شمير وليفي مفهومة. ولكن.. علام يضحك بيرس. أهو سعيد أيضاً بجعل معركة الانتخابات اربعة أشهر التقطت هذه الصورة خلال اللقاء الذي اتفق فيه، أمس الاربعاء، على ان يكون موعد الانتخابات في ٨٤/٧/٢٣). (الصورة خاصة بـ «الاتحاد»)

تحية إكبارٍ من «فلسطين الثورة» الى صُنّاع يوم الأرض الخالد

* المجد والخلود لشهداء يوم الأرض الأبرار * إشادة بدور «لجنة الدفاع عن الأراضي» و«اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية» و«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» *

● نيقوسيا - هاتفياً، خاص بـ «الاتحاد» - أنشأت مجلة «فلسطين الثورة»، الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في عدد (٣/٢٤)، افتتاحية، بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الأرض الخالد. تغنّت فيها بمعاني هذا اليوم السامية وتقدمت بآيات الإكبار والاجلال لشهداء يوم الأرض. وأشادت بنضال صانعي يوم الأرض، الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وقيادتها ومؤسساتها.

وجاء في الافتتاحية: «الفعل الحقيقي هناك... في الناصرة. وصُنّاع هذا الفعل هم فلاحو أرض فلسطين الذين يهزجون مع الشاعر الفلسطيني حنا ابراهيم:

جليلنا مالك مثيل ... وترابك أغلى من الذهبْ
ما بنرضى بالعيش الذليل ... ولو صرنا لجهنم حطبْ»

وعن شهداء، يوم الأرض، الذين سقطوا في ٣٠ آذار ١٩٧٦، كتبت «فلسطين الثورة» أنهم هم «الذين جادوا بدمائهم دفاعاً عن أرض الشاغور وتراب سخنين ودير حنا وعرابة».

وجاء، أيضاً: «يوم الأرض هو احياء لذكرى... ويجب أن يكون تحية لمناضلين يعرفهم الجليل وأهله، وفي مقدمتهم حنا نقارة، ذلك الأبن البار الذي اهتدى الى العقيدة الشيوعية بعد النكبة الوطنية العظمى في العام ١٩٤٨.» وتستطرد «فلسطين الثورة» فتقول: «وما مات حنا نقارة.. بل قرّت عيناه وهو يرى الدفاع عن الأرض قد صار ديناً جديداً للفلسطينيين وصارت لهم، في الجليل والمثلث والنقب، منظمات تؤطّر نضالهم من أجل الأرض وتقوده».

«يوم الأرض» كتبت «فلسطين الثورة»، «أينع بتشكيل اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي العربية في اسرائيل.. وبتشكيل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل وكان قد أينع قبلاً.. في زمهرير كانون الأول ١٩٧٥، بعرس في الناصرة... عندما تمكن المناضل توفيق زياد وجبهة الناصرة الدمقراطية من انتزاع المجلس البلدي من أعوان الاحزاب الصهيونية».

«ويوم الأرض يزهر، عاماً فعاماً، بالعمل المخلص والحثيث تحت شعار الشيوعيين: «لنبن اوسع وحدة صف عربية في اسرائيل».

وبعد أن تذكر «فلسطين الثورة» بمحاولات الاحزاب الصهيونية انتزاع النصر من جبهة الناصرة الدمقراطية. هذه المحاولات التي فشلت، مرة تلو الأخرى، تشيد بمؤتمر السلطات المحلية العربية التاريخي في شفاعمرو وبشعاراته: «الجماهير العربية في اسرائيل جزء من الشعب الفلسطيني». و«للشعب الفلسطيني حقه في تأسيس دولته المستقلة» و«المساواة ولا أقل من المساواة» و«هذا وطننا ولا وطن لنا سواه».

ووجهت الافتتاحية تحية الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي «تخوض في الكنيست معركة برلمانية ضارية من اجل هدف سام وعادل وهو بقاء الشعب الفلسطيني على أرض فلسطين».

وتختتم الافتتاحية بقولها: «في الناصرة الاشعاع الحقيقي والموقع الأول للدفاع عن الأرض. ونقول، ختاماً، مع الشاعر الفلسطيني سالم جبران:

«نوّر اللوز في بلادي فهلّا ... نوّرت أمنيات شعبي المشرد
نعم ستنور الامنيات يا رفيق».

الغزاة الاسرائيليون وميليشياتهم العميلة يقترفون مجزرة ضد سكان «جبشيت» في جنوب لبنان

* استشهاد ثلاثة مواطنين وجرح عشرات آخرين * المقاومة الوطنية تنفذ عمليتين ضد دوريات جيش الغزو *

● الجنوب اللبناني - الوكالات والاذاعات - اسفرت الاشتباكات العنيفة التي وقعت، امس (الاربعاء)، بين سكان قرية جبشيت في الجنوب اللبناني وبين العصابات العسكرية العميلة للجيش الاسرائيلي وقوات هذا الجيش الى استشهاد ثلاثة مواطنين واصابة عشرات بجراح.

ونقلت الوكالات عن اهالي القرية ان القوات الاسرائيلية قامت، منذ مساء الثلاثاء (٣/٢٧)، بمحاصرة القرية وفرض التجول عليها لقيام سكانها باحياء الذكرى الاربعين للشيخ راغب حرب، امام القرية، الذي قتلته، غدرا، عناصر «مجهولة». وكان المجلس الشيعي الاعلى اتهم الجيش الاسرائيلي بتدبير الجريمة لان الشيخ حرب رفض التعاون مع هذا الجيش.

واضاف الاهالي ان اكثر من عشرين مدرعة من قوات الميليشيات العميلة ومن الجيش الاسرائيلي حاولت، امس، اقتحام القرية فتصدى لها السكان بالحجارة والعصي. فقامت هذه القوات باطلاق نيرانها، عشوائيا، على المواطنين. وقامت هذه القوات، ايضا، باعتقال عشرات من سكان القرية.

وافاد المراسلون الصحفيون ان طائرة هيليكوبتر اسرائيلية كانت تحلق فوق القرية، خلال الاشتباكات، وان الجيش الاسرائيلي يواصل فرض حظر التجول على القرية.

ومن جهة ثانية، ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان جنديين اسرائيليين اصيبا، امس، بجراح، عندما قام رجال المقاومة الوطنية اللبنانية باطلاق نيران اسلحتهم على دورية اسرائيلية قرب قرية «عرب صاليم» في الجنوب اللبناني.

وليلة امس الاول (الثلاثاء)، تعرضت دورية عسكرية اسرائيلية، قرب قرية «انصارية»، لنيران رجال المقاومة، مما اسفر عن اصابة احد افراد الدورية بجراح.

الكنيست تقر نهائياً ميزانية الحرب والاستيطان للسنة المالية القادمة

● القدس - لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر - أقرت الكنيست، أمس الأربعاء، بالقراءتين الثانية والثالثة الميزانية العامة للسنة المالية القادمة وحجمها ٤٣٦٠ مليار شيكل.

وقد عارض هذه الميزانية الضخمة نواب كتلة الجبهة، خصوصاً وان معظمها (اكثر من ٧٠٪ منها) مخصص لمصاريف الحرب والاستيطان والاحتلال. وكانت نتيجة التصويت ٥٦ (الكتل الائتلاف) مقابل ٥١ للمعارضة. وتمكنت الحكومة من تمرير القانون بعد ان ضمنت كتلتا «تامي» و«أغودات يسرائيل» زيادة المبالغ المخصصة لمؤسساتها.

مؤتمر بروكسل ينتهي بالفشل

● بروكسل - «تاس» - لم يسفر عن اية نتائج اجتماع وزراء زراعة دول السوق الاوروبية المشتركة الذي انتهت اعماله، امس الاول (الثلاثاء)، وصرح وزير الزراعة الفرنسي ان الاجتماع لم يتم فيه التوصل الى اي اتفاق. ولم يستطع المشتركون في اللقاء، ان يتفاهموا بخصوص المسائل الخاصة بتحديد نسبة الانتاج والاسعار الشرائية للمنتجات الزراعية.

الشعب الليبي يحتفل بعيد الجلاء

○ طرابلس - «تاس» - احتفل الشعب الليبي، (امس الاربعاء)، بالذكرى الرابعة عشرة لجلاء القوات الاجنبية عن البلاد.

ففي الثامن والعشرين من آذار ١٩٧٠ غادر آخر جندي بريطاني اراضي ليبيا وفي حزيران من العام نفسه اغلقت كذلك القاعدة العسكرية الجوية الامريكية ويلاس فيلد، الواقعة بالقرب من طرابلس.

واكد معلق وكالة «تاس» السوفييتية، ان الخط الحازم لقيادة ليبيا فيما يتعلق بتصفية التبعية الاستعمارية اثار عدم الرضا لدى الدول الامبريالية وبالدرجة الاولى لدى الولايات المتحدة. وعلى امتداد عدة سنوات تتعرض ليبيا نتيجة ذلك الى هجمات الادارة الامريكية.

واكدت «تاس» ان الاستفزازات لا تستطيع ارهاب الشعب الليبي. فليبيا اعتمادا على مساعدة ودعم اصدقائها تواجه بثبات المؤامرات العدوانية للولايات المتحدة وحلفائها وتنتهج بحزم سياسة مناهضة للامبريالية.



لتتوقف استفزازات الشرطة ضد شعب يوم الارض !

■ اعلن قادة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في المؤتمر الصحفي الذي عقدوه في تل ابيب يوم الثلاثاء امس الاول ان شعبنا المتمسك بيوم الارض، تاريخا وعبرة ونضالا، سوف يحتفل بالذكرى السنوية الثامنة لهذا اليوم الخالد في وحدة شاملة وفي اطار الالتزام بقرارات لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية للرؤساء.

واكدت لجنة الدفاع عن الاراضي، بحق، ان شعبنا الواعي والمنظم قادر على حفظ النظام والهدوء بشرط ان تبقى الشرطة ومحرشاتها واستفزازاتها خارج قرانا.

ولقد سمعنا امس ان قيادة الشرطة قررت فعلا، عدم ادخال البوليس الى عرابة (الجليل) والطيبة (المثلث) ورهط (النقب) حيث ستعقد المهرجانات المركزية ليوم الارض. ونحن نريد للشرطة ان تلتزم بهذا الامر.

ولكن من حقنا ان نسأل : لماذا تقوم الشرطة بحملة الاعتقالات الاستفزازية، كتلك التي جرت هذا الاسبوع في عين ماهل؟ لماذا تعتقد ان عشية يوم الارض هي مناسبة للبطش الارهابي الوقح ضد شبيبتنا وشخصياتنا الوطنية المسؤولة؟ لماذا تقوم بحملة ارهاب «مؤدب» ضد السلطات المحلية العربية؟!

وكما نشرت «الاتحاد» عدة مرات، هذا الشهر، فان «التحقيقات» البوليسية تدور حول النشاط السياسي والحزبي للشبان المعتقلين وليس حول مخالفات موهومة للقانون !

اننا ندعو الجماهير العربية في الجليل والمثلث والنقب والمدن المختلطة الى المشاركة الضخمة في مهرجانات يوم الارض، في جو من الوحدة والحماس والمسؤولية واليقظة، وفي جو من الانضباط التام والالتزام التام بقرارات وتوجيهات اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي. لقد انتزعنا من المسؤولين الاعتراف ان من حقنا الاحتفال بيوم الارض عيدا وطنيا يجسد اقدس مصالحنا واهدافنا وعلينا ممارسة هذا الحق في قوة ومهابة بحيث نعمق كل نضالنا من اجل البقاء وحماية الارض، وانتزاع مستقبل المساواة والتطور الأمن اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، في وطن الآباء والاجداد.

وفي الوقت نفسه نطالب المسؤولين عن الشرطة بالكف، فورا، عن حملة الاعتقالات والارهاب والاستفزاز والامتناع عن اي استفزاز سلطوي ضد شعب يوم الارض في يوم الارض ! ■

(«الاتحاد»)

دعوى الى المحكمة العليا من اجل إطلاق سراح الأسيرين غسان زيدان ومحمد يونس

● الأسيران يسلسلان، في تصريحين مشفوعين بالقسم، التعذيب الوحشي الذي تعرضا له خلال تحايل السلطات الاسرائيلية على اتفاقية تبادل الاسرى مع م. ت. ف. ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ قدمت المحامية فيليتسيا لانغر، امس، دعوى الى المحكمة العليا تطالب فيها بالافراج الفوري عن موكليها الشابين غسان زيدان (لبناني) ومحمد يونس (فلسطيني) اللذين تحتجزهما السلطات الاسرائيلية في سجن «عتليت». وكانت قوات الغزو الاسرائيلي قد اعتقلتهما في بداية حرب الابادة على لبنان ولم تطلق سراحهما في اطار اتفاقية تبادل الاسرى بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف بوساطة منظمة الصليب الاحمر الدولية.

وارفقت لانغر الدعوى بتصريحين مشفوعين بالقسم قدمهما الاسيران لها خلال زيارتها للسجن، يوم الاثنين الماضي (٢٦ الجاري).

●● التصريحان

يشير غسان زيدان، في تصريحه، الى انه اعتقل بتاريخ ١٩٨٢/٩/١١ وتم الزج به في معسكر «انصار» حتى تاريخ ١٩٨٣/١١/١٣ حين اخذته قوات الغزو، سوية مع ١٢ اسيرا آخر، واعلمتهم بأنه سيجري اطلاق سراحهم في اطار اتفاقية تبادل الاسرى، ولكن بدلا من اطلاق سراحهم جرى نقلهم بعد ان عصبوا عيونهم الى اسرائيل حيث اودع غسان في سجن «عتليت».

ويضيف غسان انه، خلال هذه المدة، تعرض لشتى صنوف التعذيب الوحشي والتجويع والتعطيش دون ان تسنح له فرصة مقابلة ممثل منظمة الصليب الاحمر. كما يعرب عن قلقه البالغ جراء المصير الذي آلت اليه عائلته في الشوف (بلدة رأس البلوط) بعد المعارك التي دارت هناك. ويؤكد ان قوات الغزو لم توجه اليه اية تهمة.

اما محمد يونس فيشير في تصريحه الى انه اعتقل بتاريخ ١٩٨٢/٧/١٣ من بيته الكائن في مخيم برج الشمالي (قرب صور) وقيل له انه سيعود الى بيته بعد خمس دقائق لكنه اخذ الى احد معامل الرزم في صور حيث تعرض للضرب الوحشي على ايدي الجنود الاسرائيليين. وبتاريخ ١٩٨٢/٧/١٦ جرى نقله الى سجن الجلمة وبعد عشرة ايام نقل الى معسكر «انصار». وبتاريخ ١٩٨٣/١١/١٧ جرى نقله الى معسكر اعتقال جديد قريب من «انصار» تمهيدا لاطلاق سراحه في اطار اتفاقية تبادل الاسرى. وبعد ذلك ساقوه معصوب العينين الى احد السجون الاسرائيلية حيث ظل قابعا فيه لمدة شهر. وخلال كل ذلك تعرض الى التعذيب الوحشي والتجويع والتعطيش. وكانت محطته الاخيرة في سجن «عتليت» حيث لم يوفر السجانون وسيلة تعذيب الا واستعملوها.

ويؤكد يونس ان احد السجانين اعتدى عليه بالضرب المبرح قبل ان يسمح له بمقابلة محاميته.

واسهب الاسيران، في تصريحيهما المشفوعين بالقسم، في شرح تفاصيل ظروف اعتقال السجناء السياسيين في سجن «عتليت» ومنها : ● النقص المريع في الاسرّة والاغطية ● شحة المواد الغذائية والفواكه التي تقدم لهم ● حظر قراءة الكتب والصحف والاستماع الى الراديو. ناهيك عن التنكيل ومحاولات الاهانة التي يتعرضون لها يوميا.

وقد اطلعت لانغر ممثل منظمة الصليب الاحمر الدولية ومنظمة «امنستي» على هذين التصريحين.

الشرطة تختطف طالباً ثانوياً من المغار

● المغار ـ لمراسلنا جمال بدر ـ مازالت عمليات القرصنة والاعتقالات الارهابية التي تقوم بها الشرطة ضد الشبان العرب عشية يوم الارض مستمرة. فقد قامت شرطة طبريا، بعد ظهر يوم الاثنين ٣/٢٦، باختطاف الطالب الشيوعي قويدر امين جابر من الباص المسافر من قرية عيلبون الى قرية المغار واستصدار امر اعتقال له حتى يوم غد الجمعة.

وعلم مراسلنا ان الشرطة رابطت منذ ساعات الظهر على ابواب مدرسة عيلبون الثانوية، حيث يتعلم الرفيق قويدر، وعندما غادر المدرسة انتظروه حتى صعد الى الباص فقاموا بالصعود خلفه واعتقاله دون ان يفسروا اسباب ذلك ؟!

● صورة لاحدى ورش العمل التطوعي الذي نفذه طلاب ومعلمو مدرسة كفركنا الثانوية يوم الخميس الماضي واشتمل على اعمال تنظيف في جميع شوارع القرية. وكان قد اعد لهذا اليوم مجلس الطلبة بالتعاون مع ادارة المدرسة ومع المجلس المحلي. وشارك رئيس المجلس المحلي، صالح عبد القادر، في العمل التطوعي ايضا. وفي حديث مع «الاتحاد» قال رئيس مجلس الطلاب، حسام ابو خلف: عملنا اليوم هو واجب وطني نؤكد فيه ارتباطنا بمصلحة شعبنا ومقاومتنا لسياسة التمييز ●

الاستفزازات البوليسية في ام الفحم وعين ماهل

● ام الفحم ـ لمراسلينا ـ استدعت شرطة وادي عارة، أمس، الاربعاء، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، محمد علي محاميد، وطلبت منه «المحافظة على النظام في يوم الأرض»! ورد محاميد على هذا الاستفزاز بأنه واهل بلدته ملتزمون بقرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي وطالب الشرطة بعدم دخول القرية لمنع الاستفزازات في يوم الأرض.

ومن جهة اخرى مددت الشرطة اعتقال الرفيقين زياد وخالد حبيب من عين ماهل لمدة ٤ ـ ٧ أيام. وحجة الشرطة في الاعتقال ان الطالبين المذكورين قاما بتحريض العمال على عدم الخروج الى العمل في يوم الأرض ٨٣!!

شعب يوم الارض يستعد للاحتفال

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المهرجان.

وفي الطيبة ستنطلق مسيرة جماهير قرى المثلث في شوارع البلدة وتعرج على قبر الشهيد لوضع اكاليل الزهور وتنتهي المسيرة في ساحة المدرسة الغزالية في الطيبة في الساعة الثالثة حيث يعقد مهرجان المثلث.

وتجري الاستعدادات في كل من النقب والقدس لمهرجان يوم الارض في رهط الذي سيقام قرب المدرسة الثانوية. وقد اعطت الشرطة تصريحا بالمهرجان بعد سلسلة مماطلات وتسويفات متواصلة وبعد الاتصالات التي اجراها النائب توفيق طوبي مع وزير الداخلية والقائد العام للشرطة وقائد منطقة الجنوب للشرطة.

ويتضح من قائمة المتحدثين في المهرجان التمثيل اليهودي ـ العربي الواسع للمشاركين.

ففي عرابة سيتولى عرافة المهرجان، رئيس المجلس المحلي في القرية، السيد محمد نمر نصار. ويتحدث كل من السادة : النائب توفيق طوبي وعوزي بورشطاين ولطيف دوري ومحمد غنايم ويورام كانيوك واحمد سواعد والياس قسيس ووليد الحاج ورجا خطيب ومحمد كيوان وجمال معدي وادوار جريس وملاك ابو صالح ومحمد بركة.

ويتولى رئاسة المهرجان في الطيبة القس شحادة شحادة ويتحدث فيه السادة: النائب ماير فلنر وعبد اللطيف حبيب وصليبا خميس ومحمد برغال وعبد الحميد ابو عيطة والدكتور ابراهام عوز ومحمد وتد ويوسي سريد ومحمد مصاورة واحمد ابو حسين ومريد فريد.

ويترأس المهرجان في رهط حسين العبرة ويتحدث فيه السادة الدكتور اميل توما ونوري العقبة وشارلي بيطون وناحوم شور وجمعة القصاصي ومحمد اديب اغبارية وحسام مصالحة والشاعر سميح القاسم.

● الشرطة لن تدخل القرى العربية في يوم الارض

وذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية «عتيم» ان محافل الشرطة اعربت عن اعتقادها بان ذكرى يوم الارض الثامنة سوف تتم بدون حدوث اعمال مخلة بالامن والنظام، وان الشرطة لا تنوي دخول القرى العربية وتسيير دوريات بوليسية فيها في يوم الارض. واضافت ان الشرطة سوف تنظم سير دوريات على طول الطرق في كل من الجليل ومنطقة الناصرة ووادي عارة وغيرها «بهدف منع محاولات اغلاق الطرق الرئيسية». ومن جهة ثانية واصلت الشرطة حملة الاعتقالات والتحقيقات الاستفزازية الشبية في مختلف انحاء البلاد (اقرأ عنها اخبارا متفرقة) مما يثير الشكوك حول النوايا الحقيقية للشرطة.

وذكرت صحيفة «الانباء» ان الشرطة سوف تقيم «وحدتي قيادة متقدمة» في كل من سخنين والناصرة !!

● الاستعدادات مستمرة :

ومن ناحية اخرى تواصل الجماهير العربية وهيئاتها الشعبية والرسمية الاستعدادات والتحضير لاحياء الذكرى الثامنة ليوم الارض.

فقد اصدرت لجنة الدفاع عن الاراضي في المثلث بيانا خاصا بهذه المناسبة دعت فيه الى التمسك بوحدة الصف والتحلي بالمسؤولية الوطنية والنضالية والتعالي عن اي خلاف او نقاش والالتفاف حول قيادة وقرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وعدم المزايدة عليها.

وحذر البيان من «ان اي عمل انفرادي وخارج من اطار الهيئات الشعبية لا يخدم سوى اعداء قضيتنا العادلة ويضر، اشد الضرر، بوحدة صفنا».

من المعروف ان حركة «النهضة» تصر على عملها الانفرادي الانعزالي على شاكلة «الحركة التقدمية» الرجعية في الناصرة. غير ان جميع الهيئات الشعبية في البلدة تلتف حول لجنة الدفاع عن الارض وتشارك في نشاطات يوم الارض بروح وحدة الصف الوطنية الحقيقية. وقد اصدر كل من المجلس المحلي ومجلس العمال في الطيبة بيانا اكدا فيهما على قرارات لجنة الاراضي ودعوا الاهالي الى استقبال الجماهير القادمة الى الطيبة غدا بما يليق من وحدة صف وطنية.

○ لجنة المبادرة الدرزية

واصدرت لجنة المبادرة الدرزية نشرة بعنوان «الانتباه» جاء فيها «ان ذكرى يوم الارض ستبقى راسخة في عقولنا وقلوبنا. في هذه الايام العصيبة مطلوب منا رص الصفوف والدفاع عن ارضنا من النهب بكل قوانا». ودعت اللجنة جماهير الطائفة العربية الدرزية الى المشاركة الشعبية في احياء هذه الذكرى الخالدة.

وتستمر الاجتماعات الشعبية التحضيرية في مختلف انحاء البلاد. في ديرحنا عقد، امس الاول، اجتماع شعبي واسع في نادي السلام في ديرحنا تحضيرا ليوم الارض تحدث فيه عوني عباس ومحمد قاسم سالم ونايف حجو وفضل نعامنة والشاعر نزيه حسون.

وفي عين ماهل عقد اجتماع حاشد امس الاول في بيت عرسان حبيب الله تحدث فيه عارف امين واحمد حسن حبيب الله واسعد كناني وعرسان حبيب الله.

وفي الطيبة اقيم عدد من الاجتماعات الشعبية في الاحياء وفي نادي عثمان ابو راس تكلم فيها كل من عبدالقادر ظاهر ومحمد حسين مصاروة ونجلا ابو راس وعبد الحميد ابو عيطة.

وفي البعينة عقد اجتماع شعبي مساء امس الاربعاء، تكلم فيه كل من هاشم دلاشة وغسان حبيب وزياد سليمان.

وفي جامعة تل ابيب عقدت لجنة الطلاب العرب، مساء امس الاربعاء، اجتماعا كبيرا حضره عشرات الطلاب، احياءً للذكرى الثامنة ليوم الارض، تحدث فيه عضو اللجنة محمود عسلي والمحامي محمد كيوان عضو سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي.

وكانت اللجنة قد وزعت منشورا على الطلاب بهذه المناسبة دعتهم فيه الى المشاركة في المهرجانات الشعبية التي دعت اليها اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي.

وفي طرعان عقدت الجبهة الدمقراطية اجتماعا واسعا، امس الاربعاء، على شرف يوم الارض تحدث فيه كل من سميح غناذري وسعيد بدر.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٣/٢١)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٤٨.٠٤	١٥٤.٧٠	١٥٠.٥١١٠	١٥٢.٣٨٩٠	+ ٠.١٤
١ جنيه استرليني	٢١٣.٠٣	٢٢٣.١٤	٢١٧.٦٣٨٩	٢٢٠.٣٥٤٥	- ٠.١٠
١ مارك الماني	٥٦.٩٢	٥٩.٤٨	٥٧.٨٦٦٦	٥٨.٥٨٨٦	- ٠.٢٨
١ فرنك فرنسي	١٨.٢١	١٩.٦١	١٨.٧٩٢٧	١٩.٠٢٧٢	- ٠.٨
١ غيلدن هولندي	٥٠.٤١	٥٢.٦٨	٥١.٢٥٥٢	٥١.٨٩٤٨	- ٠.٠٣
١ فرنك سويسري	٦٨.٥٧	٧١.٦٥	٦٩.٧١٣٣	٧٠.٥٨٣١	- ٠.١٤
١ كيتر سويدي	١٩.١٤	٢٠.٠٠	١٩.٤٥٧٢	١٩.٧٠٠٠	- ٠.٠٩
١ كيتر نرويجي	١٩.٦٦	٢٠.٥٤	١٩.٩٨٨٢	٢٠.٢٣٧٦	- ٠.١١
١ كيتر دنمركي	١٥.٥١	١٦.٢١	١٥.٧٦٦٩	١٥.٩٦٣٦	- ٠.٠٧
١ مارك فنلندي	٢٦.٥٢	٢٧.٧١	٢٦.٩٥٨٨	٢٧.٢٩٥٢	- ٠.١٠
١ دولار كندي	١١٥.٦٦	١٢٠.٨٧	١١٧.٥٩٤٢	١١٩.٠٦١٥	+ ٠.١٤
١ دولار استرالي	١٣٣.٢٨	١٤٦.٢٣	١٤٠.٩٠٨٤	١٤٢.٦٦٦٦	+ ١.٦٧
١ راند جنوب افريقيا	١٠٨.٤٢	١٢٣.٢٥	١٢١.٦٤٣٠	١٢٣.١٦٠٨	+ ١.٠٧
١٠ فرنك بلجيكي	٢٦.٨٠	٢٨.٠١	٢٧.٢٤٦٧	٢٧.٥٨٦٧	- ٠.١٩
١٠ شلن نمساوي	٨٠.٩٠	٨٤.٥٤	٨٢.٢٤٦٤	٨٣.٢٧٢٧	- ٠.٣٤
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٩٠.٩٩	٩٦.٠٤	٩٢.٩٧١٢	٩٤.١٣١٢	- ٠.٥٨
١٠٠٠ ين ياباني	٦٥٧.٣٧	٦٨٦.٩٤	٦٦٨.٣٤٣٧	٦٧٦.٦٨٢٩	- ٣.٥٢
١ دينار اردني	٤٠٣.٩٩	٤٢٨.٩٨	-	-	+ ٠.٤٢
هوامش: الاسعار بالشواقل					

تهانينا

● الى الاستاذ محمد فارس : نبارك لك بالمولودة «فداء».
الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين

● الى الصديق محمد طه وزوجته ساجدة بالمولودة الجديدة . وألف مبروك .
أعضاء الحزب والجبهة ـ جديدة

● الى الصديقين فاطمة طه وعاص أطرش بمناسبة الخطوبة . وألف مبروك .
أعضاء الشبيبة ـ فرع جديدة

● الى الصديقين هيفاء زريق وسعد جرايسي بمناسبة الخطوبة . وألف مبروك .
منهل وأسامة مصري

● الى الصديق منير سلامة وخطيبته ليلى بالخطوبة . وألف مبروك .
أصدقاؤك من الجامعة

● الى الأخ عبد الجواد قاسم حاج يحيى وزوجته بالمولود الجديد «رضا».
اللجنة العامة للآباء في مدارس الطيبة

قسم الرفاه والعمل الاجتماعي في بلدية الناصرة يتوج احتفالات عيد الأم باحتفال كبير

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ توج قسم الرفاه والعمل الاجتماعي في بلدية الناصرة احتفالات مدارس ومؤسسات المدينة بعيد الام، باحتفال ضخم اقامه القسم امس (الاربعاء) في قاعة بيت الصداقة. خصيصا للامهات اللواتي شاركن في مخيم «بيت هويس» في هرتسليا، الذي يقام سنويا للامهات ذوات الاوضاع الاجتماعية الصعبة.

وقد مثل بلدية الناصرة في الاحتفال نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون الذي هنأ الامهات بعيدهن واثنى على دور المرأة في المجتمع وبشكل خاص في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

ودعا الامهات في نهاية كلمته الى تطوير دورهن الهام في المجتمع ومشاركة الرجل في كل المعارك النضالية دفاعا عن الحقوق اليومية والمساواة.

ثم تحدثت السيدة حكمية حليحل مديرة قسم العمل والرفاه الاجتماعي في المدينة فاستعرضت في كلمتها الشروط التي تؤخذ بعين الاعتبار عند ارسال كل امرأة الى مخيم النقاهة ـ «بيت هويس».

وفي النهاية قدم برنامج فني شامل شاركت في احيائه الامهات انفسهن وفرقة نادي المكفوفين الموسيقية وعدد من نساء وامهات المدينة. وفي الختام قدمت للامهات هدايا وتضييفات متواضعة.

الاستفزازات البوليسية تصل الى المشهد

● المشهد ـ لمراسلنا ـ استدعى الشاب شمشوم احمد مرعي (٢٦ عاما) من قرية المشهد، امس (الاربعاء)، الى مركز اجهزة الشرطة في القشلة في الناصرة حيث جرى التحقيق معه حول مشاركته في احياء ذكرى يوم الارض وذكرى صبرا وشاتيلا وتهمة رفع العلم الفلسطيني في العام الماضي ونشاطه في المسجد !!. وقام رجال التحقيق، ايضا، بتهديده بالسجن ان لم يتعاون معهم، الامر الذي رفضه بكل اصرار.

لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب تستنكر إبعاد الطالب أمير مخول

● تل أبيب ـ لمراسلنا أسعد تلحمي ـ بعثت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب برسالة الى سلطات جامعة حيفا تستنكر فيها قرار طرد الطالب أمير مخول رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا.

وطالبت اللجنة سلطات الجامعة بإعادة الطالب مخول الى مقاعد الدراسة.

وأرسلت اللجنة رسائل تأييد الى لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تحثها فيها على مواصلة نضالها ضد قرار الابعاد وأعلنت عن استعدادها للمشاركة في الخطوات التي ستتخذها اللجنة من اجل اعادة امير مخول الى الجامعة.

وكانت اللجنة قد اصدرت منشوراً، أمس، وزعته على الطلاب العرب استنكرت فيه قرار الابعاد وملاحقة السلطات للطلاب العرب في الجامعات.

وفاة فاضل في المشهد

● المشهد ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي قرية المشهد، أمس الاربعاء، جثمان الحاج ذياب ربيع، الذي توفي إثر نوبة قلبية اصابته بينما كان يعمل في حقله.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في المشهد بأحر التعازي الى اولاد الفقيد وعموم آل ربيع راجين لهم الصبر والسلوان.

تصحيح

في الخبر الذي نشر في عدد امس الاول الثلاثاء عن احتفال مدارس طرعان بعيد الام ورد خطأ في مهام السيد صلاح غنيم. والصحيح هو ان السيد غنيم هو رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة.

كما سقط سهوا في تتمة الخبر عن مدارس كفر كنا ان السيد صالح عبد القادر، رئيس المجلس المحلي، رعى الاحتفال وتكلم فيه.

خطر الانهيار يهدد بناية «المجلس الاسلامي» في القدس المحتلة جراء عمليات الحفر الاسرائيلية

● القدس ـ لمراسل خاص ـ حذر مهندس الاوقاف الاسلامية في مدينة القدس المحتلة من ان الحفريات التي تجري، منذ سنتين، تحت المراكز الاثرية والمدارس الدينية الاسلامية في القدس تهدد بخطر انهيار هذه الابنية.

وقد اصبح خطر الانهيار يهدد عمارة المجلس الاسلامي (دائرة الاوقاف) بعد انهيار مطلع الدرج، يوم الاثنين (٣/٢٦).

ويشير المسؤولون في المجلس الاسلامي الى انهم كانوا توجهوا الى سلطة البلدية فوعدتهم بوقف الحفريات ولكن شيئا لم يحدث من هذا القبيل وهم يحملون البلدية مسؤولية ما جرى ويجري ويطالبونها بتحرير الاموال اللازمة واتخاذ القرارات المناسبة لازالة الخطر المحدق بالاماكن الاثرية والمدارس الدينية الاسلامية.

ويذكر ان المبادر الى اعمال الحفريات هو وزارة الاديان بحجة التفتيش عن بناء الهيكل، تحت الارض.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ نحف

● بمناسبة المؤتمر السابع لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
● من اجل السلام العادل وتحقيق الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني.
● احياء للذكرى الثامنة ليوم الارض الخالد.

يدعوانكم لحضور اللقاء الهام حول «تاريخ وكفاح الحزب» مع: ● جمال موسى ● كمال نزال، وذلك يوم السبت ٨٤/٣/٣١ الساعة ٦.٠٠ مساء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع ام الفحم

يدعوكم الى حضور الاجتماع الشعبي الذي سيقام في الساعة السابعة من مساء اليوم الخميس ٨٤/٣/٢٩ بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الارض، وذلك في سينما الحمراء.

خطباء الاجتماع: ■ هاشم محاميد ـ رئيس المجلس المحلي ■ رياض انيس ■ حسن جبارين ■ عدنان عبد الهادي ■ ممثل عن لجنة الدفاع عن الاراضي.

حركة النساء الدمقراطيات ـ فرع الطيرة

تدعو جمهور النساء لحضور محاضرة بمناسبة يوم الأرض وذلك اليوم الخميس ٨٤/٣/٢٩ الساعة ٣.٣٠ ظهراً يقدمها المحامي فتحي شبيطة ، في نادي الجبهة في الطيرة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع يركا

● بمناسبة مرور ٦٠ عاما على تأسيس الشبيبة الشيوعية ومرور ٦٥ عاما على قيام حزبنا الشيوعي

يدعو جمهور الشباب والجمهور عامة لحضور الامسية الاحتفالية التي ستعقد اليوم الخميس ٨٤/٣/٢٩ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب في يركا.

يتكلم فيها: ■ زياد موسى ■ صياح كنعان ■ محمد كنعان ■ ذوقان عطاالله.
● كما ويعرض فيلم فيديو عن تحرير الجزائر ●

(الدعوة عامة)

لجنة الدفاع عن الأراضي

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي احياءً للذكرى الثامنة ليوم الأرض وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم الخميس ٨٤/٣/٢٩ في نادي الحزب الشيوعي في كفر كنا .

يتكلم في الاجتماع :■ دكتور اميل توما ـ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ■ صالح عبد القادر رئيس مجلس كفر كنا المحلي ■ الشاعر عبد الرحمن عواودة ■ وآخرون .

● الدعوة عامة ●

قدّاس وجنّاز الأربعين

جورج ووليم غريّب وعموم آل غريّب في الناصرة وكفر كنا وحيفا يدعونكم للاشتراك في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

اسمى غريّب (أم جورج)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٣/٣١ الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

نرجو اعتبار هذا الاعلان دعوة عامة لجميع الأصدقاء والمعارف .

لجنة الدفاع عن الأراضي ـ كفر ياسيف ، أبو سنان

● لاحياء ذكرى يوم الأرض وشهدائه الخالدين ●
● لتجديد الكفاح من أجل المساواة وضد العنصرية ●
● ضد ترحيل عرب الكمانة ولإطلاق سراح سجنائه ●

تدعوكم لاجتماع شعبي في كفر ياسيف وأبو سنان اليوم الخميس ٨٤/٣/٢٩ الساعة ٦.٣٠ مساءً في «دار الصداقة» في كفر ياسيف .

يتكلم فيه : ■ صادق دله ـ عضو سكرتاريا جهة كفر ياسيف الدمقراطية ■ سلمان مرزوق ـ عضو سكرتاريا جبهة ابو سنان الدمقراطية ■ تمام نصرة ـ عن حركة النساء الدمقراطيات ■ محمد صناع ـ رئيس مجلس مجد الكروم المحلي ■ نمر مرقس ـ رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي .

● الدعوة عامة ●

قداس وجناز الأربعين

آل تيتي في البعنة يدعونكم لتلاوة الأربعين على روح فقيدهم الشيخ

عباس الحاج عبدالله تيتي

وذلك يوم السبت ٨٤/٣/٣١ في مسجد القرية بعد صلاة الظهر مباشرة .
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز .

جهـود مكثفـة لاقـامـة ائتــلاف شامـل في مجلس ام الفحم المحـلي

* عناصر خارجية تتآمر لمنع قيام الائتلاف وحل المجلس *

● ام الفحم ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ مع ان الانتخابات الاخيرة للسلطة المحلية في ام الفحم قد حسمت، في جولة ثانية، في ايصال مرشح الجبهة والقوى الوطنية الاستاذ هاشم محاميد الى رئاسة المجلس المحلي ـ الا انها لم تحسم في حل الخلاف بين الكتل المتنافسة، خاصة العائلية منها. فقد اتخذ هذا الخلاف شكلا حادا يكاد يتحول الى ازمة وذلك بعد تكوين كتلة الثمانية (٨ اعضاء من اصل ١٦ عضوا بمن فيهم رئيس المجلس) التي «تعاقدت» على وضع شروط لا ترضى باقل من تسلم ادارة المجلس ولجانه الرئيسية !

وتتحدث الاوساط الاجتماعية في ام الفحم عن ضغوط سلطوية تمارس على بعض اعضاء المجلس بهدف عرقلة اقامة ائتلاف شامل يدير شؤون هذه البلدة التي هي في امس الحاجة الى العديد من مشاريع التطوير والخدمات




● هاشم محاميد ●

وصرح رئيس المجلس المحلي لمراسلنا ان المفاوضات من اجل اقامة ائتلاف شامل في المجلس المحلي ما زالت مستمرة وان هناك بوادر للحل. وقال ان الجميع بدء يشعر اليوم بان الوضع القائم ليس في صالح ام الفحم ولا يستفيد منه احد. واضاف ان بعض الدوائر في السلطة معنية في وجود ازمة في المجلس بهدف حله.

وحول الخلافات القائمة بين الكتل قال رئيس المجلس : تقدمنا بتنازلات عديدة من اجل انقاذ هذا الوضع والوصول الى ائتلاف شامل انطلاقا من المسؤولية التي اعطانا اياها الجمهور. وقبلنا شروط كتلة الثمانية بان يكون نواب الرئيس الثلاثة من كتلتهم وان تعطى لهم رئاسة ٤ لجان في المجلس. والقضية التي يدور حولها الجدل الآن هي قضية تركيب الادارة وعدد اعضائها. اقترحنا ان يكون عدد اعضاء الادارة ١١ خمسة من كتلة الرئيس وخمسة من كتلة الثمانية الى جانب رئيس المجلس. لكن كتلة الثمانية تريد ان تكون لها الاكثرية في الادارة وتقترح خمسة لها مقابل اربعة من كتلة الرئيس !

نحن نعتقد ان هناك اطرافا، من كتلة الثمانية، معنية في تأزيم الوضع وحتى حل المجلس. لكن الجهود المكثفة التي تبذلها جميع الاطراف من شأنها ان تؤدي الى اتفاق مُرض، والانتقال بام الفحم من مرحلة التجميد والشلل الى مرحلة البناء والتطوير.

والخطورة في هذا الوضع القائم هو عرقلة اعمال المجلس. فحاليا ترفض كتلة الثمانية الموافقة على اقتراحات رئيس المجلس وترفض التصديق على القروض المستحقة بحجة عدم قيام الائتلاف. وهذا الموقف من شأنه ان يؤدي الى خسارة اموال كبيرة يجب ان تصرف خلال هذا الشهر لصالح المجلس والبلدة.

وقال رئيس المجلس : نحن نرحب باي جهد يقوم به اي طرف يساعد في حل قضية الائتلاف في ام الفحم. وقد ايدنا الوساطة التي تقدمت بها لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية. ان هدفنا هو الانتهاء من هذا الوضع باسرع ما يمكن. فالمجلس يعاني من ازمة مالية حادة. وتقدر ديونه المستحقة بعشرات ملايين الشواقل. ومن ناحية اخرى فان كل المشاريع مجمدة واهمها بناء المدارس وتعبيد الشوارع واصلاحها ومد شبكة المجاري وغيرها. وقد خصصت لهذه المشاريع الاموال التي تنتظر مصادقة المجلس !

وقال الاستاذ هاشم : امامنا قضية تقديم ميزانية للسنة المالية الحالية. فنحن لم ننجح في رفع الضرائب وما زالت في حدود (٤٠) شيكل عن المتر المربع. ولم نستطع تنفيذ تعليمات وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية التي تفرض جباية (٢٠٠) شيكل عن كل متر مربع. وهذا يسبب لنا ضررا بالغا لان حجم الميزانية مربوط بنسبة الضرائب.

ومن ناحية اخرى فان لام الفحم مركزا هاما في نضالات شعبنا وهي بحاجة الى قيادة مسؤولة تقود هذا النضال. وامامنا معارك تتطلب وجود مجلس قوي وموحد للتصدي لمشاريع ومخططات سلطوية مثل مخطط مصادرة الاراضي الممتدة على جانبي الشارع العام (١٠٠ متر من كل جهة) وحرمان السكان من البناء (يدور الحديث عن مد خط لسكة الحديد !). وحق البيوت القائمة في هذه الاراضي محرومة من الترميم او اضافة اي بناء اليها.

ونحن بصدد اقرار الخارطة الهيكلية.

وهناك حديث عن مخطط اقامة كسارات في منطقة نفوذ المجلس وهذا يضر السكان صحيا من جهة ويحد من امكانية تطور ام الفحم ويقلص من حجم البناء فيها.

وتهددنا اخطار اقامة مستوطنات بخطط لاقامتها في منطقة وادي عارة وهذه المستوطنات، اذا ما اقيمت، فسوف تخصص لها اراضي على حساب سكان ام الفحم والقرى المجاورة الاخرى. ونحن على صلة دائمة مع لجنة الدفاع عن الاراضي للتصدي لهذه المخاطر.

ويخلص الاستاذ هاشم فيقول : من المؤسف انه لم يقم في المجلس المحلي ائتلاف حتى اليوم رغم الجهود التي نبذلها من اجل مواجهة القضايا والمشاكل التي تعاني منها البلدة. ومن هنا أنبّه بأنه لا يمكن لاية ادارة في المجلس المحلي ان تكون «بعيدة عن السياسة» كما يحاول البعض نشر مثل هذه «النظرية». فنحن نعيش واقعا سياسيا ونتعامل مع هذا الواقع.

ولهذا فان جميع الاطراف مدعوة الى التخلي عن الذاتية ورؤية المصلحة العامة لام الفحم واهلها.

«معسكر العمل» التطوعي في ام الفحم ينهي أعماله

● ام الفحم ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ انتهى يوم السبت الماضي «معسكر العمل» التطوعي في ام الفحم الذي نظمته «لجنة الزكاة» في القرية وامتد ثلاثة أيام متتالية (٢٢ و٢٣ و٨٤/٣/٢٤) ونفذ العمل فيه الشباب المسلم والمتدين في ام الفحم .

هذا وقد زار رئيس المجلس القيمين على العمل والأماكن التي يجري فيها العمل التطوعي وشد على أيدي العاملين لخدمة القرية .

ومن أبرز الأعمال التي جرى تنفيذها في «معسكر العمل» التطوعي إصلاح الشوارع وترقيعها وبناء جدران واقية ومحطات سفر في الشوارع والبدء ببناء ٤ غرف في مدرسة ابن خلدون في القرية . والجدير بالذكر ان هذه الأعمال جرى تنفيذها بأموال «لجنة الزكاة» ولم يشارك المجلس في المصاريف .

وبعد اتمام «معسكر العمل» بعث رئيس المجلس المحلي برسالة الى «لجنة الزكاة» شكر القيمين عليها على العمل الذي قدموه لخدمة القرية .

الطيبة

يوم الطالب في مدرسة «اورط» في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ احتفلت مدرسة «اورط» الصناعية في الطيبة في نهاية الاسبوع الماضي بيوم الطالب وتولى الطلاب ادارة شؤون المدرسة. وعين الطالب باسم عمرود مديراً وتشكلت هيئة تدريسية واسعة في كوادر طلابية.

وفي نهاية اليوم جرى احتفال بالمناسبة شمل نشاطات رياضية افتتحه مدير المدرسة فحيا الطلاب بيومهم وتحدث الطالب باسم عمرود والطالب مصطفى ذيب فشرحا اهمية اليوم وضرورة اسهام الطلاب في انجاحه. ومن ثم قدمت الوصلات الغنائية والدبكات والرقصات والعروض المسرحية وجرت مباراة ودية في كرة القدم بين الطلاب والمعلمين فاز فيها الطلاب.

المعلمـون العـرب واعون وذاكرتهم قوية

● حيفا ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين «ر. ف» منشورا موجها الى الزميلات والزملاء. وجاء فيه ان حزب العمل الصهيوني بدء حملته الانتخابية بين المعلمين العرب بارسال طلبات انتساب الى الحزب ودعوتهم الى خمسة اجتماعات حزبية معراخية.

وذكرت الجبهة في منشورها ان المعلمين عبروا عن اشمئزازهم من هذا التوجه الصبياني والعنصري المهين وبرهنوا عن وعيهم السياسي حين قاطعوا هذه الاجتماعات.

ويذكر المنشور ان الصفحات لا تكفي لتعداد مثالب المعراخ وسيئاته ويتساءل : من الذي اوجد الدائرة العربية في وزارة المعارف وفي نقابة المعلمين؟ ومن الذي لاحق المعلمين الوطنيين والدمقراطيين وفصل بعضهم ونفى البعض الآخر الى اماكن بعيدة؟ ومن الذي دعا الى تهويد الجليل؟ وغير ذلك كثير.

وينهي المنشور بالقول : الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم الا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولتكن هذه الانتخابات ضربة معلمين للمعراخ والليكود والمفدال والقوائم العربية المزيلة. وليكن شعارنا : كلنا جبهة.

كفرقرع

قرار بفتح ناد للمسنين في كفرقرع

● كفرقرع ـ لمراسلنا زهير توفيق ـ عقدت يوم الثلاثاء (أمس الأول) جلسة عمل في مجلس محلي كفرقرع لبحث تسيير عمل رابطة المسنين في القرية التي تم تسجيلها في وزارة الداخلية في بداية هذا الشهر. وقد اشترك في الجلسة رئيس المجلس المحلي المحامي محمد مصاروة ورئيس لجنة الشؤون الاجتماعية في المجلس زهير توفيق ومدير مكتب العمل والرفاه الاجتماعي في الخضيرة السيد محمد أبو حسين وموظف الشؤون الاجتماعية في القرية السيد خالد محاميد وسكرتير رابطة المسنين ورئيسها السيدان عبد الرؤوف قربي وعبد الرحمن زحالقة.

وقرر المجتمعون افتتاح ناد للمسنين في القرية وتأثيثه وجعله مركزاً يؤمه كل المسنين في القرية. ووضع صيغة ميزانية يقدمها مكتب الشؤون الاجتماعية من أجل المصادقة عليها. وتبلغ هذه الميزانية ١٣٠ ألف شيكل.

ومن الجدير بالذكر أنه سبق هذا الاجتماع احصاء شامل للمسنين في القرية باشراف مكتب الشؤون الاجتماعية ومساعدة طلاب المدرسة الثانوية.

عيلبون

مدرسة عيلبون الابتدائية والاعدادية تحتفل بيوم المرأة وعيد الأم

● عيلبون ـ لمراسلنا ـ بالورد والحلوى استقبل طلاب مدرسة عيلبون الابتدائية والاعدادية، أمس الثلاثاء، أمهاتهم ونساء القرية كلها على مداخل المدرسة حيث عقدت الهيئة التدريسية بمشاركة مجلس الطلاب احتفالاً ضخماً بمناسبة يوم المرأة العالمي وعيد الأم. وقد أدار الاحتفال الطالبين وسيم سرور سرور ودوريس جروش.

افتتح الاحتفال مدير المدرسة الاستاذ مهنا مبدا فقدم التهاني لجميع النساء بعيدي الأم والمرأة العالمي وتمنى لهن الاحتفال في العام القادم بعيدهن في ظل السلام العادل. وقدم شكره باسم الهيئة التدريسية للاستاذ داوود عيلبوني الذي درب الطلاب على الفقرات الفنية وقدم الأدوات الموسيقية للاحتفال.

ثم تحدثت السيدة نجية عيلبوني فشكرت الهيئة التدريسية وطلاب المدرسة على هذا الاحتفال وقدمت التهاني لجميع النساء في القرية.

ثم ألقى الطالب الياس عوض بيتار كلمة باسم مجلس الطلاب هنأ فيها الأمهات بهذه المناسبة ودعاهن الى توحيد صفوفهن في سبيل نيل حقوقهن.

ثم بدأ البرنامج الفني الذي قدمه طلاب المدرسة والذي شمل الأغاني والمسرحيات والدبكات وكانت مفاجأة الحفل العزف المنفرد على الاورغ الذي قدمه الطفل وسيم يوسف سرور (٦ أعوام) نجل رئيس المجلس المحلي.

نـدوة عن القضيـة الفلسطينية وعلاقة الطلاب العرب بالطلاب اليهود في جامعة بئر السبع

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ بدعوة من محرر مجلة «باربران» الناطقة باسم لجنة الطلبة العامة عقدت يوم الاثنين الماضي في جامعة بئر السبع ندوة سياسية حول القضية الفلسطينية وطرق حلها وعن العلاقات بين الطلاب اليهود والعرب في الجامعة.

وتكلم في الندوة الرئيس السابق للجنة الطلبة العامة المعروف بآرائه السياسية اليمينية المتطرفة. واكد على ان الدولة الفلسطينية ينبغي ان تقام في الاردن لان ذلك هو الحل الوحيد للقضية الفلسطينية. كما اشار الى ضرورة طرد المواطنين العرب من وطنهم بشكل «انساني»!

وبالمقابل طرح الطلاب العرب واليهود التقدميون حلاً للمشكلة باقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويؤكد مراسلنا ان لمجرد انعقاد مثل هذه الندوة في الجامعة مدلولا ايجابيا من شأنه ان يخلق جوا من التفاهم بين فئات الطلاب.

كفرياسيف

انتخاب لجنة عمال في المركز الصحي بمنطقة كفرياسيف

● كفرياسيف ـ لمراسلنا مليح نصرة ـ تم أمس الأول الثلاثاء، انتخاب لجنة عمال في المركز الصحي «هستدروت» المؤلف من ست قرى هي كفرياسيف وأبوسنان وجديدة والمكر ويركا وجولس. وقد تم انتخاب ثلاثة أعضاء هم السادة حسن شحادة من يركا رئيساً للجنة ورتيب ... من كفرياسيف ولطفي خطيب من جديدة أعضاء. وقد حضر عملية الانتخاب ممثل عمال مركز الجليل السيد يوسف سلامة.

عكا ونهاريا «ومعطي آشر» قد ينتقلون إداريا الى لواء حيفا

● عكا ـ لمراسلنا ـ ذكرت جريدة «تصفون» العكية الاسبوعية في عددها الاخير انه من الممكن ان تنتقل مدينتا عكا ونهاريا وكذلك المجلس الاقليمي «معطي أشر» اداريا، الى لواء حيفا في وقت قريب جدا. وجدير بالذكر ان هذه الامكنة تتبع لواء الشمال حاليا.

هذا، ويفحص رؤساء البلديات المذكورة الآن الحسنات والسيئات التي تكمن في هذا الانتقال، وذلك بالاشتراك مع حاكم لواء الشمال يسرائيل كينغ والمسؤولين في وزارة الداخلية.

ويضيف مراسلنا، ان الرؤساء المذكورين يتوقعون ان تتدفق الاموال الكثيرة عليهم بتغيير تبعيتهم هذه. ولكنهم الى جانب ذلك يخشون ان تتحول مدنهم الى نوع من الضواحي لمدينة حيفا بوصفها مدينة اللواء ...

عكا

معرض الفن التشكيلي للهواة العكيين

● عكا ـ لمراسلنا ـ يفتتح في الساعة السادسة من مساء يوم الاحد القادم (٨٤/٤/١) معرض الفن التشكيلي للهواة العكيين في قاعة «بيت دادو» قرب بناية البلدية القديمة في عكا.

ويضم المعرض اعمالا ولوحات فنية، كما يضم اعمال نقوش نحاسية وحفر على خشب الزيتون ولوحات اخرى.

ويشترك في المعرض المذكور كل من الفنانين وليد قشاش ومحمد نجم وعبد صباح وجمال عيق وهدى فودي ونادبا بقاعي واحمد مرسي وابراهيم طميش ونادبا طنطوري واحمد فودي وزاهر فودي ومنصور منصور ومنتهى جبارة ووجيه دلال وجبر ابو حامد.

هذا، ويفتتح المعرض برعاية رئيس بلدية عكا وفضيلة القاضي محمد حبيشي.

لجنـة حقـوق الانسان والمواطن تتضامن مع عرب السواعد

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ قام الحقوقي مناحيم غولان مندوب لجنة حقوق الانسان والمواطن في منطقة حيفا في مطلع الاسبوع، بزيارة تضامنية لعرب السواعد الذين يواجهون خطر الترحيل وهدم بيوتهم.

وقد استقبله الاهالي بحفاوة كما اطلع على اوضاعهم وعلى معاناتهم في اعقاب الهجمة الاخيرة على اراضيهم وقيام السلطات باعتقال عدد منهم بتهمة عدم تنفيذ قرارات المحكمة بهدم بيوتهم !.

واكد السيد غولان للمواطنين تضامن لجنة حقوق الانسان والمواطن مع نضالهم العادل وحقوقهم المشروعة.

ووعد بان ينقل قضاياهم الى اللجنة واثارتها على اعلى المستويات الرسمية في البلاد. وفي ختام لقائه مع الاهالي قام بجولة استطلاعية في المنطقة.

مصاريف الانتخابات (الباهظة) «١،١ مليار شيكل» أقل من نصف ثمن طائرة فانتوم واحدة

● القدس ـ اذا لم يجر تغيير في اقتراح الميزانية لتمويل الانتخابات فمن المنتظر ان تبلغ ١،١ مليار شيكل . وللدلالة على مدى انخفاض قيمة العملة ، فان هذه الميزانية تزيد بنسبة ١٤٠٠٪ عن ميزانية الانتخابات الماضية عام ١٩٨١ .

لكن هذه الأرقام «العالية» ، والتي من المفروض ان تكون طبيعية بسبب تدهور قيمة العملة الاسرائيلية ، تثير «غيرة» أوساط معينة في السلطة والكنيست على «الخسارة» الكبيرة التي ستدفع ثمنا للدمقراطية . حتى ان بعض الأوساط من التكتل حاولت منع تقديم موعد الانتخابات بسبب «كلفتها» ! علماً بأن هذا الرقم «العالي» لا يعادل نصف ثمن طائرة واحدة من نوع «فانتوم» ! أي انهم يريدون «بيع» الدمقراطية بنصف طائرة !

وفي هذا السياق قال عضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي من حركة «شينوي» انه ينبغي بذل الجهود من أجل تقليص مصاريف الانتخابات «المذهلة» على حد تعبيره . وأضاف ان حركته سوف تتقدم بهذا الطلب الى لجنة المالية التابعة للكنيست . وقد أيد هذا الاقتراح رئيس دائرة التنظيم في حزب «حيروت» عضو الكنيست ميخا رايسر . كما يتضح من تصريحات ممثل كتلة «التجمع» ، غاد يعقوبي ، ان حزبه يوافق على اقتراح تقليص ميزانية الانتخابات .

لجنة اصحاب قروض الاسكـان تـدعـو لاستغـلال فتـرة الانتخابات

● تل ابيب ـ لجنة اصحاب قروض الاسكان، المربوطة والمكملة، والتي يعد اعضاؤها بالآلاف، تدعو اعضاء اللجنة للعمل على تخفيف القروض التي استدانوها من اجل شراء الشقق السكنية، ولاستغلال فترة الانتخابات لتحسين اوضاعهم.

وذكرت جريدة «هآرتس» (٨٤/٣/٢٧) ان اللجنة تطالب بربط القروض بعلاوة الغلاء، وباتفاقيات الاجور، وليس بجدول الغلاء. وكذلك، الاعتراف بقروض السكن لغرض احتسابها للتخفيض من ضريبة الدخل. والاعتراف بقروض السكن بوصفها توفيرا وتعيين حد اعلى لاعادة القروض بشكل نسبي مع الاجرة الاضافية.

المستشار القضائي هو الذي يقرر بشأن تسليم شارون الجزء السري من تقرير لجنة «كهان»

● تل ـ أبيب ـ المستشار القضائي للحكومة البروفيسور زمير هو من يحسم بشأن الاستجابة الى طلب الوزير ارئيل شارون أن يوضع تحت تصرفه الجزء السري من تقرير لجنة «كهان» عن مذبحة صبرا وشاتيلا، لحاجة الأخير الى هذه الوثائق في قضية التشهير التي رفعها ضد مجلة «تايم» الأمريكية.

وكتبت جريدة «هآرتس» (٣/٢٧) التي أوردت النبأ أن البروفيسور زمير سوف يفحص ما اذا كانت هناك امكانية قانونية لإماطة اللثام عن الملحق «ب» (الذي يطلبه شارون) في تقرير لجنة التحقيق الذي يحتوي على (١٢) صفحة، والذي كانت اللجنة في حينه قد قررت عدم السماح بنشره لقناعتها بأن «منع نشره مطلوب للمحافظة على أمن الدولة وعلى علاقاتها الخارجية».

وكان شارون قد ادعى بأن الملحق السري المذكور يتضمن اثباتا قاطعاً بأن ما نشرته مجلة «تايم» من تقرير لجنة التحقيق وقررت بموجبه أن شارون هو الذي دفع الكتائب للانتقام لبشير الجميل قبل المذبحة في المخيمات، هو كذب في أساسه.

هذا، وكانت لجنة «كهان» قد أتاحت لأعضاء الحكومة وأعضاء لجنة الأمن والخارجية في الكنيست وكذلك لهيئة أركان الجيش، الاطلاع على الملحق السري للتقرير المذكور.

التأمين الوطني يعترف :

المـوت النـاجم عن سرطان معين كالموت الناجم عن إصابة عمل

● تل أبيب ـ اعتراف التأمين الوطني بأن الوفاة بالسرطان الناجم عن العمل في الدهان مثلها مثل الوفاة الناجمة عن إصابة عمل ، هي سابقة هامة بالنسبة لآلاف الأرامل واليتامى .

وذكرت جريدة «هآرتس» (٨٤/٣/٢٧) التي أوردت النبأ ، ان التأمين الوطني قرر الأخذ برأي الدكتور جاري فوسطين خبير السرطان والمحاضر في جامعة تل أبيب . واعترف التأمين الوطني بهذا الأمر في أعقاب حادثة عينية جرت لدهان مستقل أصيب بمرض السرطان وتوفي على اثره ، وتقرر أن الوفاة نجمت عن مرض السرطان الذي نجم بدوره عن نوع العمل الذي يمارسه المتوفي ـ الدهان .

وجدير بالذكر ان التأمين الوطني يعترف بالموت أو العجز الناجم عن عشر مواد فقط تتسبب في مرض السرطان من بين (٣٠) مادة معترف بها في العالم كمسبب للسرطان في الانسان .

النادي الثقافي ـ طمرة يعد برنامج لقاءات

● طمرة ـ من نور الدين محجوب ـ التقت مجموعة من الاطفال الذين يشتركون في نشاطات قسم الاطفال في النادي الثقافي ـ طمرة، بارشاد رفيقة شاهين، اطفالا من المركز الثقافي ـ كابول بارشاد ايهاب مرشد وعدنان الشاعر وذلك ضمن نشاط ثقافي شمل تقديم وصلات غنائية شعبية ووطنية وسكتشات مسرحية ثقافية.

جرى اللقاء في جو من البهجة بانت على وجوه الاطفال. ويذكر ان النادي الثقافي ـ طمرة يخطط للقاء شبان وفتيات من طمرة مع الاعضاء في نادي الحي النساوي في الناصرة بحيث يشمل اللقاء برنامجا رياضيا ونشاطا اجتماعيا.

الائتلاف

(عن دفار ١٩٨٤/١/٢٨)

الاحتلال الاسرائيـلي يصادر الخط الفاصل بين شطري مدينة رفح

● القدس ـ من «مكتب الاعلام الفلسطيني» ـ صادرت السلطات الاسرائيلية الأراضي المحاذية للخط الفاصل بين شطري مدينة رفح بعمق خمسة أمتار وعلى طول خمسة عشر كيلومتراً .



ويذكر ان عرض الطريق الحدودي يتراوح ما بين ٨٠ ـ ١٠٠ متر ، حيث تنوي السلطات الاسرائيلية هدم المواقع السكنية في مدينة رفح .

ومن ناحية ثانية باشرت السلطات الاسرائيلية في منع العديد من سكان شطر المدينة ، الواقع تحت الاحتلال الاسرائيلي ، من التوجه الى الشطر المصري للمدينة ، على الرغم من حيازتهم على تصاريح خاصة من اللجنة العسكرية المشتركة بين مصر واسرائيل .

وقد تضررت ، نتيجة الإجراءات المذكورة ، مصالح العديد من المواطنين . ومن بينهم الدكتور سليمان زعرب ، الذي يملك أراضٍ زراعية ومنزلاً في الشطر الآخر من الحدود .

مهرجان كبير في بير زيت تضامناً مع المناضل الفلسطيني أبو علي شاهين



● ابو علي شاهين ●

● القدس ـ من «مكتب الاعلام الفلسطيني» جرى في الحرم الجامعي الجديد في جامعة بير زيت، امس الاول، مهرجان تضامني مع ابو علي شاهين شارك فيه العديد من طلاب الجامعة واعضاء حركة الشبيبة الطلابية في المنطقة.

ورفع المشاركون في الاجتماع شعارات تطالب الرأي العام العالمي بالوقوف الى جانب ابو علي شاهين وحقه في البقاء في وطنه.

ومن ناحية ثانية، اصدرت المحكمة العليا، يوم الاثنين الماضي، امرا احترازيا يقضي بمنع السلطات العسكرية الاسرائيلية من ابعاد ابو علي شاهين الى حين تنظر المحكمة، بكامل هيئتها (ثلاثة قضاة) في مسألة ابعاده.



قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات بعد تعرض باص اسرائيلي للحجـارة قـرب الامعري

● القدس ـ من «مكتب الاعلام الفلسطيني» ـ تعرضت سيارة باص اسرائيلية، صباح امس الاول، الى رشق بالحجارة قرب مخيم الامعري للاجئين مما ادى الى تحطيم نوافذها.

وقامت قوات الجيش الاسرائيلي، اثر ذلك، باقتحام المخيم واعتقلت ٨ شبان للتحقيق معهم.

كما داهمت قوات الجيش الاسرائيلي مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة، ليلة الاثنين الماضي واعتقلت ٦ شبان بعد ان صادرت الكتب وأجرت تفتيشا دقيقا في منازلهم. ومن بين المعتقلين اربعة طلاب يدرسون في الجامعة الاسلامية في غزة هم رفيق ابو عيطة وعبد الكريم ابو شمالة واحمد ابو عيطة وصابر قدورة.

حملة تفتيش واسعة في منازل طلبة جامعة بير زيت

● القدس ـ من «مكتب الاعلام الفلسطيني» ـ داهمت قوات الجيش الاسرائيلي، ليلة الاثنين الماضي، منازل عدد من طلبة جامعة بير زيت في رام الله واجرت حملة تفتيش واسعة في غرف الطلبة وصادرت العديد من الكتب والملصقات.

وبدأت المداهمة في الساعة الحادية عشرة ليلا واستمرت حتى الساعة الواحدة، حيث قام الجنود خلالها بتجميع الطلاب في الساحات العامة خارج منازلهم.

الرئيس السوري حافظ الاسد في حديث شامل لمجلة «تايم» الامريكية:

العلاقة بين سوريا و م.ت.ف، الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني - ستظل جيدة دائماً

*** خبرة المناضلين الفلسطينيين تكفل عدم وجود خصام حقيقي على الساحة الفلسطينية * السلام الحقيقي في الشرق الاوسط منوط بعقد مؤتمر دولي عندما تنبثق حكومة اتحاد وطني في لبنان ستستجيب لمطالبها دون تردد ***

● دمشق - نقلت وكالة الانباء السورية «سانا»، أمس الاول (الاثنين)، نص الحديث الهام، الذي أدلى به الرئيس السوري حافظ الاسد، الى بعثة مجلة «تايم» الامريكية وفيما يلي مقاطع هامة منه:

■ سؤال - لقد أخفقت الولايات المتحدة في لبنان. ومع ان اسرائيل لا تزال قوية الا أنها اهتزت بتأثير تجربتها في لبنان. وتواجه سوريا الان المهمة الصعبة بتحمل المسؤولية في لبنان. ألن تكون هناك، الآن، بداية لحل كل المشاكل القائمة. واننا نفكر بهذا الصدد في العلاقات بين سوريا واسرائيل بوصفهما الطرفين الرئيسيين في الصراع. الا يمكن ان يكون تفاهم عملي بينهما يؤدي الى حل الكثير من المشاكل؟!

● جواب - نحن نسعى دائماً الى تحقيق سلام في المنطقة. وقد بدأنا بهذا السعي منذ سنوات وتحديداً منذ العام ١٩٧٣ عندما وافقنا على قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ وعلى ترتيبات أقرتها الامم المتحدة في ذلك الوقت وقضت بعقد مؤتمر دولي للسلام. ولكننا وجدنا ان كل هذا يتعارض مع ما تتطلع اليه اسرائيل. ان اسرائيل، في ضوء تجربتنا، لا تسعى الى تحقيق سلام حقيقي قائم على العدل يحقق طموح المشردين والمظلومين في المنطقة. ان لاسرائيل اطماعاً كبيرة في اراضي الاخرين. والتجربة تؤكد ذلك، اضافة الى انها تريد ان تستمر كدولة عظمى في وسط المنطقة وتهيمن عليها كلها. ان الجميع يعرف ان مساعدة الولايات المتحدة الكبيرة والمستمرة لاسرائيل تنمي مثل هذه الروح والاطماع وأنه لولا هذه المساعدات الكبيرة لما كان بامكان اسرائيل ان تقوم بالعدوان بين الفترة والاخرى وان تتوسع في الاراضي العربية ولكانت تجارب السنين الطويلة قد دفعت بالاسرائيليين انفسهم الى ان يضعوا حداً لتطلعات حكامهم غير المشروعة.

ورغم معرفتنا لحقيقة أطماع حكام اسرائيل فاننا نرغب ونناضل من اجل اقامة سلام حقيقي يعيد الينا حقوقنا ويضع حداً للروح التوسعية الاسرائيلية. وفي هذا الاطار أيدنا منذ زمن نداءات واقتراحات صدرت من اجل عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة ولكن موقف اسرائيل، كما عرفناه من وسائل الاعلام، كان سلبياً من هذه الاقتراحات.

■ سؤال - لنفترض ان مثل هذا المؤتمر قد عقد بالصورة التي تطرحونها. هل لكم ان تعطونا تصوركم للشرق الاوسط، بما في ذلك دور اسرائيل، بعد هذا المؤتمر الدولي؟

● جواب - من الصعب وضع صورة تفصيلية. فلو وضعنا مثل هذه الصورة لما بقي شيء نبحثه في مؤتمر السلام. ولكننا نتصور منطقة الشرق الاوسط منطقة يسود فيها السلام ويستعيد فيها كل الاطراف حقوقهم في ضوء قرارات الامم المتحدة ولا يبقى شعور بالظلم لدى أحد.



● حافظ الاسد ●

■ سؤال - هل يمكن أن يكون الاعتراف باسرائيل موضع نقاش في مثل هذا المؤتمر؟

● جواب - عندما نقول عقد مؤتمر للسلام بموجب قرارات الامم المتحدة فان ذلك يعني أن كل طرف يستطيع ان يطرح في هذا المؤتمر كل ما يراه منبثقاً عن قرارات الامم المتحدة ومتضمناً فيها. وأنتم تعرفون أن حكام اسرائيل يتحدثون دائماً عن مسألة عدم طرح شروط مسبقة. ومثل هذا السؤال يشكل شرطاً مسبقاً.

■ سؤال - ان سياسة الولايات المتحدة لم تنجح في لبنان. واسرائيل أصيبت بضعف اقتصادي. وسوريا لها دور اساسي في لبنان. فما هي الخطوة السورية التالية لمساعدة لبنان. ان الكرة الآن في ملعبكم، كما يقولون. فهل يمكن تحقيق انسحاب متزامن للقوات السورية والاسرائيلية من لبنان؟ وهل ستنسحب سوريا من لبنان اذا طلبت حكومة وفاق وطني لبنانية ذلك؟

● جواب - يبدو لي أن السؤال ذو شقين. الشق الاول والاساسي يتعلق بحل المشكلة اللبنانية وهذا ما نسعى لتحقيقه ونحن طرحنا الطريق لهذا الحل على أشقائنا اللبنانيين، منذ زمن طويل. وقد أكدت التجربة، رغم مرور السنوات ورغم حدوث قتال مستمر ومتصاعد طول هذه الفترة ورغم الغزو الاسرائيلي، انه الطريق الوحيد وأعني الوفاق بين اللبنانيين. هذا ما أكدنا عليه في العام ١٩٧٦ وهذا ما نؤكد عليه اليوم ونعمل من أجله. وأعتقد أن كل من يتابع الوضع في لبنان ويعالج التطورات بموضوعية سيتوصل الى الاستنتاج بأن سوريا تسعى لتحقيق هذا الوفاق وموقفنا الاخير في لوزان واضح في هذا المجال.

وهذه القناعة اصبحت موجودة لدى كل الاطراف اللبنانية ولدى كل المراقبين. صحيح ان مؤتمر لوزان لم ينجح كما نريد او كما كانت الاطراف اللبنانية تريد ولكننا تعاوننا الى اقصى حد. لقد تعاونا مع الرئيس اللبناني الى الحد الاقصى وكان المندوب السوري يعمل باستمرار بشكل ثنائي وجماعي وسنستمر في العمل من أجل هذا، خاصة وأنه اصبحت لدى الاطراف اللبنانية، كما قيل، القناعة بأنه لا خيار آخر بديل له.

أما فيما يتعلق بموقفنا من حكومة اتحاد وطني تنبثق عن الوفاق فهو الدعم الكامل لاننا ذهبنا الى لبنان على طلب من حكومة شرعية تمثل اللبنانيين ولم تكن تحت الاحتلال الاسرائيلي وعندما تنبثق حكومة اتحاد وطني ستستجيب لطلبها لان مثل هذه الحكومة تمثل شعب لبنان وتستطيع التعبير عن رأيها بحرية. ومثل هذه الحكومة، التي تمثل شعب لبنان، ستقف مع سوريا صفاً واحداً لاخراج اسرائيل من لبنان دون قيد او شرط. وما من أحد وما من وطني في لبنان يقبل أن يساوي علاقة اللبناني بالسوري بعلاقة اللبناني بالاسرائيلي، وكذلك نحن في سوريا لا نقبل بمثل هذه المساواة. السوريون واللبنانيون هم ابناء شعب واحد ذي ماض واحد. وفي الوقت نفسه نحن دولتان مستقلتان. فأين اسرائيل من كل هذا؟! ان اسرائيل هي غازية في لبنان. أما نحن فندافع عن لبنان ضد أطماع اسرائيل. فأي منطق يدعم من يحاول المساواة بين وجود سوريا ووجود اسرائيل او بين الانسحاب السوري والانسحاب الاسرائيلي. نحن نعتبر أن المشاكل بين سوريا ولبنان هي مشاكل بين أعضاء العائلة الواحدة. اما المشاكل بين لبنان واسرائيل او بين سوريا واسرائيل، فهي مشاكل بين شعوب معتدى عليها من جهة وبين قوة غزو واحتلال من جهة اخرى. ولهذا فان موقفنا واضح. لن نقبل المساواة بين الوجود السوري والخروج السوري من لبنان وبين الوجود الاسرائيلي والخروج الاسرائيلي من لبنان. لم ندخل الى لبنان بالاتفاق فحسب بل لم ندخل مع اسرائيل في وقت واحد وانما دخلنا بناء على طلب الشرعية في لبنان وبالحاح من هذه الشرعية ومنذ سنوات اما اسرائيل فدخلت غازية واعتدت في لبنان على اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين. وعلى هذا الاساس فان اسرائيل يجب ان تخرج وفقاً للقرارات الامم المتحدة بدون أية شروط.

■ سؤال - نقل عنكم قولكم ان الوجود العسكري السوري في لبنان سينتهي بعد شهر من الانسحاب الاسرائيلي. هل هذا صحيح؟

● جواب - لا اذكر أنني حددت اياما او اشهراً لهذا الامر. وعندما تنبثق حكومة اتحاد وطني عن الوفاق الوطني ستستجيب لطلبها دون تردد. وهذا قد يكون خلال شهر أو أيام او اشهر. انه يتوقف على رغبة الحكومة اللبنانية.

■ سؤال - ان الخلافات في لبنان قديمة ومريرة وتعود الى ما قبل قيام اسرائيل. الا تعتقدون أنه خلال عملية احلالكم للوفاق في لبنان قد تأكلون لقمة اكبر مما تستطيع معدكم أن تهضم؟!

● جواب - كلا. لبنان ليس لقمة بالنسبة لنا وسوريا ليست لقمة بالنسبة للبنان. نحن أخوة ويجب ان يساعد كل منا الاخر، وفي ضوء هذا الفهم نتعامل مع لبنان.

■ سؤال - هل تعتبرون تصاعد التيار الاسلامي الاصولي تهديداً لحكومتكم البعثية العلمانية؟!

● جواب - الاسلام دين يدعو الى المحبة والتسامح وتقدم الشعوب وعدالتها. وكل الذين ينادون بالاسلام او يفهمون الاسلام على حقيقته سيلتقون معنا وسنلتقي معهم وسيجدون منا كل الدعم. نحن فقط ضد بعض الجماعات التي ترفع شعار الاسلام وتحاول ان تفسره بما ليس فيه بل بما يتناقض معه تناقضاً جذرياً والتي تصور الاسلام على انه عائق ضد تقدم الحياة وضد العدالة وضد تيار الحياة البشرية الصاعد. هكذا نفهم الامر لذلك لا نجد مشكلة. ونحن نلتقي وندعم المسلمين الحقيقيين ونقف ضد كل من يحاول تشويه الاسلام.

■ سؤال - ما هي آفاق منظمة التحرير الفلسطينية الآن مع وجود قطيعة بينكم وبين ياسر عرفات ووجود تقارب متزايد بين عرفات والملك حسين؟

● جواب - المنظمة كانت وستظل، من جهة نظرنا، الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني. وموقفنا هذا لا يرتبط بموقفنا من شخص او عدد من الاشخاص، ومن وجهة نظرنا منظمة التحرير ليست شخصا ومجموعة أشخاص. المنظمة كما نراها تضم الآف المناضلين ومئات القادة وهم الذين يتدبرون شؤونهم بانفسهم لذلك فالعلاقة بيننا وبين المنظمة ستظل جيدة دائما ويمكنكم ان تلتقوا عدداً كبيراً من قادة المنظمة هنا في سوريا وستجدون أن العلاقة بين سوريا والمنظمة جيدة.

■ سؤال - ان المنظمة منقسمة على نفسها. ويبدو ان سوريا هي مع الجانب الذي يعارض ويقف ضد سياسة عرفات وتقاربه مع الملك حسين. ومن تحصيل الحاصل القول ان سوريا تؤدي دوراً في تطور سياسة المنظمة. فهل هذا صحيح؟

● جواب - من الطبيعي ان يكون بيننا وبين المنظمة تفاهم يؤثر فيهم ويؤثرون فينا. هذا امر لا يحدث الان فقط، انما يحدث منذ الماضي، وأظن ان خبرة المناضلين الفلسطينيين تكفل عدم وجود خصام حقيقي على الساحة الفلسطينية.

■ سؤال - هل تعلم الملك حسين منكم عندما وجه ملاحظاته الاخيرة الى الولايات المتحدة؟

● جواب - أظن انه يتعلم منا. ونحن جميعاً نتعلم من الحياة ومن تجاربنا والامر بالنسبة لنا جميعاً خطير جداً فاسرائيل تريد ارضنا وأمامنا ما يفرض علينا ان نتعلم، وهذا ما يحصل بالنسبة للملك حسين وغيره ايضاً.

وزارة المالية

اقتصاد انتخابات

السياسة الاقتصادية الانتخابية لن تكون في صالح اصحاب الدخل المحدود

■ بقلم: احمد سعد ■

بعد أن أقرت الكنيست تقديم موعد اجراء الانتخابات يناور «الليكود» الحاكم على تحديد الموعد ويعمل جاهداً على تأجيله الى الاشهر الاخيرة من السنة. وأحد مطاعنه الرئيسية التي يرتكز عليها لتبرير موقفه من أهمية اجراء الانتخابات في أبعد وقت ممكن وذلك، حسب ادعاء الليكود، لاعطاء فرصة اكبر لوزير المالية «لتنفيذ» برنامجه الاقتصادي!!

ان هذا الادعاء باطل من أساسه. فحكومة الكوارث تحاول بذلك فصل الاقتصاد عن السياسة وخلق الانطباع وكأن الاقتصاد «جمهورية» قائمة بذاتها. ونستطيع التأكيد، وكما سنرى لاحقا، أن الهدف هو اللجوء، ثانية الى الاقتصاد لخدمة السياسة، خاصة وأن الحديث يجري عن تحديد اجراء انتخابات برلمانية جديدة. وكيف ذلك؟

□□ الرشاوى المقنعة ذات الابعاد المدمرة:

لقد بدأنا نسمع من جديد النغمات القديمة عن احتمال لجوء حكومة «الليكود» ثانية الى انتهاج سياسة «اقتصاد انتخابات». على درب التطور الاقتصادي - الاجتماعي بهدف خلق الوهم لدى الجمهور الواسع بأن هنالك بريقاً من الامل لتحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وتتبع الحكومة عادة أساليب الرشاوي عن طريق طرح حلول مؤقتة للتخفيف من حدة بعض المظاهر البارزة للازمة، وخاصة التي يحس بها الجمهور اكثر من غيرها على جلده مثل: وتيرة التضخم والاستهلاك الفردي ومستوى المعيشة والبطالة الخ.

ولكن تطور الازمة الاقتصادية بهذا الاتساع والعمق، وخبرة الجمهور من مآسي ونتائج سياسة «اقتصاد الانتخابات» التي انتهجها اريدور في العام ١٩٨١، وتحمل الجمهور اعباءها، كل ذلك يجعل من الصعب على حكومة الكوارث ان تجارب ثانية «بالسيف القديم». فلم نجد مثلاً في هذه المرة ظاهرة اتباع «اقتصاد انتخابي» مباشر مثل تخفيض أسعار المواد والسلع طويلة أمد الاستعمال - تلفزيونات وبرادات وسيارات الخ. كما كان في عهد اريدور. وجميع المؤشرات التي بدأت تظهر على سطح الاحداث منذ أن تقرر حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات تؤكد أن الحكومة ستلجأ هذه المرة الى اتباع سياسة مُقنّعة، اكثر حنكة وتضليلاً من النهج الاريدوري، ولكنها ذات الابعاد الاقتصادية والاجتماعية المدمرة نفسها. ومن أهم ظواهر وملامح «اقتصاد الانتخابات» المقنع او غير المباشر الذي بدأت تبرز سماته، وليس من المستبعد أن يكون نهج «الليكود» في المعركة الانتخابية، يمكن تأكيد الامور التالية:

● أولاً: انتعاش السمسرة في سوق البورصة. فمن المعلوم أن الهزات والتقلبات الحادة في مجال نشاط البورصة واسعار اوراقها المالية تحدث غالباً في اوقات الهزات السياسية. ومنذ أن اعلن عن تقديم موعد اجراء الانتخابات بدأت وتيرة «الانتعاش» في البورصة وبدأت اسعار الاسهم ترتفع ويزداد حجم الطلب عليها. وهذا ليس وليد صدفة. ففي ظروف كهذه - الاعلان عن تقديم موعد الانتخابات - يعتبر سماسرة البورصة الكبار ان الوقت من ذهب والفرصة سانحة لجرف الارباح الطائلة واستغلال «الجمهور الواسع». فمن جهة يعلم «المقربون» من البورصة، وهم بالاساس سماسرة البنوك الاحتكارية الكبيرة وكبار المضاربين المحترفين، أنه في اشهر الانتخابات يزداد نشاط الحكومة بالاساس في مجال التداول وليس الانتاج. اذ في مثل هذه الظروف تغرق الحكومة سوق التداول بالشواقل التضخمية لسد نفقاتها وتقديم مختلف انواع الرشاوي للمؤسسات وغيرها - كما سترى. كما أنه في مثل هذه الظروف - ضرب الفروع الانتاجية بالاساس وزيادة مصروفات الحكومة - فان الملاذ «المضمون» من الوتيرة السريعة للتضخم هو اللجوء الى البورصة. ولذلك وجدنا ان المقربين من البورصة والمضاربين الكبار سارعوا الى شراء الاسهم حال سماع نبأ تقديم موعد الانتخابات. وخلقوا مناخاً جديداً في البورصة. فشراء الاسهم ادى الى امتصاص حزم كثيرة من سوق العرض مما ادى الى رفع نسبة الاسعار يومياً وبمعدلات كبيرة (اكثر من ٥٪). وقد ادى ذلك ثانية الى جذب اوساط جديدة من «الجمهور الواسع» للاستثمار في البورصة. كما أدى ذلك الى وضع لم يشهد ارباب البورصة مثله منذ «أيام عزه» البورصة. فالوضع اليوم هو أن الغالبية الساحقة من اسهم البورصة هي في حالة «يشترون فقط»، أي «جوع» ملحوظ في سوق العرض والطلب.. والعرض اقل من الطلب. وفي حالة كهذه يستطيع ارباب البورصة اصدار العديد من الاسهم الجديدة لاصطياد المستثمرين الصغار من الجمهور الواسع.

ومن جهة اخرى، فان حكم «الليكود» ووسائل اعلامه معنيان بتسليط الضوء ثانية على البورصة. وقد بدأت وسائل اعلام السلطة التركيز على أن نسبة التضخم في نيسان وايار المقبلين قد تصل الى اكثر من ٢٠٪. وهذا يعني بالنسبة لذوي الدخل المحدود سحق مداخيلهم واسراعهم الى التفتيش عن الملجأ في البورصة. وهذا ما يبغيه حكم الليكود. انه يريد بهذه الوسيلة - الرشوة المقنعة - ان يقنع الجمهور الواسع بأنه يستطيع تحت حكم «الليكود» أن يحسن ظروف حياته وبأن رجوع «الليكود» الى الحكم ليس سيئاً. اننا نذكر انه في وقت انهيار البورصة الاول في نهاية العام ١٩٨٢ كتب احد المعلقين الاقتصاديين أن من سيسقط «الليكود» من الحكم ليس المعراخ وانما البورصة. اذ كان يساهم في البورصة بين ٥٥٠ - ٧٥٠ الف مستثمر كبير وصغير. واليوم، يحاول «الليكود» عن طريق البورصة تخدير «الجمهور الواسع» وحرف بصره ثانية عن مصائب حكم «الليكود» وحقنه بابر الوهم من جديد. ويحاول حكم «الليكود» اطالة الوقت حتى اجراء الانتخابات لكي يتسنى له اجهاض النقمة الجماهيرية بهذه الوسيلة وغيرها.

● ثانياً: جميع البوادر تشير الى ان «الليكود» سيزيد من المصروفات الحكومية عن طريق تغطيتها بواسطة طبع اوراق مالية تضخمية فاذا كان ما قذف الى السوق خلال الاشهر الخمسة منذ ان تسلم اورغاد مقاليد وزارة المالية قد بلغ ١١٠ مليارات شيكل، اي بمعدل ٢٢ مليار شيكل في الشهر. وقد بلغت في شهر آذار ٣٠ - ٤٠ مليار شيكل. أي بمعدل ١.٥ مليار شيكل يومياً. والمنتظر ان تزداد الوتيرة. وذلك بهدف رشوة بعض المؤسسات والقطاعات التي يبغي «الليكود» استمالتها الى جانبه في الانتخابات المقبلة مثل رشوة الاحزاب الدينية ومؤسساتها وزيادة مخصصات الرفاه الاجتماعي الخ.

● ثالثاً: خلق موازنة مصطنعة ومؤقتة في سوق التداول عن طريق:

- (أ): تأجيل رفع أسعار بعض السلع والمواد الضرورية من شهر الى آخر. وفي ظروف غمر الحكومة لسوق التداول بالشواقل التضخمية بهدف التخفيض المصطنع لوتيرة التضخم الشهرية وتخفيضها مثلاً من ٢٠٪ الى ١٣ - ١٤٪.

- (ب): محاولة جر الهستدروت الى عقد صفقة لتجميد الاجور والاسعار والهدف هو تخفيض الاجور الحقيقية بشكل غير مباشر.

- (ج): رفع القيود عن الاستيراد وزيادة العجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات على حساب التخفيض المؤقت في نسبة التضخم بحجة محاربة التضخم. وهذا يعني، نسف اسس الهدف المركزي للسياسة الاقتصادية التي ينتهجها اورغاد. وستكون النتيجة ليس تخفيض عجز ميزان المدفوعات ب ١.١ مليار دولار، وانما زيادة العجز باكثر من مليار دولار في العام الحالي.

- (د): تخفيض قيمة الشيكل وسعره التبادلي بنسبة اقل، وبشكل مصطنع، لا يتلاءم وظروف الازمة ونتائج السياسة الاقتصادية.

- (هـ): زيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة بنسبة اقل من البرنامج.

- (و): زيادة حجم ونسبة البطالة بنسبة اقل من المبرمج عن طريق تضخيم الجهاز الاداري وغيره.

□□ والخلاصة:

قد يعتقد المواطن الاعتيادي أن انتهاج سياسة «اقتصاد انتخابات» ستكون في صالحه، خاصة بعد أن ذاق مرارة ومآسي الخطوات الاولى من تنفيذ برنامج وزارة مالية «الليكود». ولكن الواقع المرير يشير، الى أن «اقتصاد الانتخابات» ليس فقط أنه لن يخفف عبء الازمة عن كاهل اصحاب الدخل المحدود، وانما ايضاً يحمل في طياته اسوأ النتائج بالنسبة لذوي الدخل المحدود. فالمآسي الاقتصادية - الاجتماعية التي يواجهها اصحاب الدخل المحدود والاقتصاد الاسرائيلي هي النتائج المباشر للسياسة العدوانية للحكومة ووجودها الاجرامي في لبنان والمناطق المحتلة. وتقديم الانتخابات كان الثمرة الاساسية لفشل الحكومة في المجال السياسي الذي تجسد في اسرائيل بزيادة حدة الكارثة الاقتصادية - الاجتماعية - وتفاقم التناقضات السياسية والاجتماعية. ولهذا، فقد كان في السابق، وسيكون اليوم الحاصل نفسه بالنسبة لاقتصاد الانتخابات، وهو رشوة الجماهير الواسعة لفترة زمنية محددة - اشهر الانتخابات - ومن ثم تحميلها الجزء الاكبر من اعباء احتداد شدة الازمة التي تختمر تحت بساط «اقتصاد الانتخابات»، والتي ستنفجر من جديد بعد الانتخابات.

ولهذا ايضاً فان «اقتصاد الانتخابات» لا يعدو كونه وسيلة تضليلية لحرف الانظار عن مضمون وابعاد السياسة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للحكومة. ونأمل ان يكون فشل الحكومة في منع تقديم الانتخابات بارقة الامل لتفتح عيون قطاعات اوسع من الجماهير على حقيقة طالما رددناها وناضلنا لتجسيدها جماهيرياً وهي أنه لا يمكن تحسين الاوضاع اقتصادياً واجتماعياً بدون اجراء تغيير جذري وطرح البديل الجذري للسياسة الرسمية، لسياسة العدوان والاحتلال.

حذار من استعمال المادة ١٤٨ من دستور الكنيست!

● بقلم: اسعد تلحمي ●

يكاد لا يختلف اثنان عاقلان حول ان ماهية الكنيست الدمقراطية تعرضت يوم الخميس الماضي الى ابشع صورة قام بها بعض اعضاء الائتلاف الحكومي بغية المحافظة على حكم الليكود البغيض المتمد منذ العام ١٩٧٧.

وقد شهد البرلمان الاسرائيلي جلسة صاخبة تحملت خلاله اوراق البروتوكول هجوما ارعن قام به النائب الليكودي ايهود اولمرت وزميله روني ميلو وباقي الشلة ضد مقدمي مشاريع قانون حل الكنيست العاشرة.

واذ ايقن اولمرت وزملاؤه من وجود الغلبية تدعو الى تقديم موعد الانتخابات. فقد فتشوا عن أرخص الوسائل الممكنة لمنع اتخاذ القرار. وكرست الساعات الطويلة حول الموافقة او عدم الموافقة على اجراء اقتراع سري على مشاريع قانون تقديم موعد الانتخابات.

وبدأ الهياج الشديد الذي شهدته الكنيست عندما اقترح النائب شلومو لورنس (اغودات يسرائيل) بأن يجري التصويت السري على المشاريع المقدمة فأيده للتو جميع اعضاء الائتلاف (ما عدا يتسحاق برمان) على الرغم من ان بعضهم ايقن ان في ذلك مسا كبيرا وسابقة خطيرة في الحياة البرلمانية في البلاد. وذلك بعد ان اتضح ان مردخاي بن بورات سيصوت الى جانب اقتراح تقديم الانتخابات وان بيغن سيواصل الانطواء على نفسه. وأحيل الموضوع الى لجنة الكنيست فقررت ان يجري التصويت بسرية تامة!

وجاء اقتراح لورنس المذكور بعد أن تبين ان دستور الكنيست لم يتطرق بالتحديد الى حالة كهذه. فالمادة (٦٢) من دستور الكنيست تشير الى ان التصويت يتم برفع الايدي او بشكل شخصي (مع قراءة الاسماء) في حالة ان ٢٠ عضو كنيست طلبوا ذلك. وينص البند الثالث من المادة نفسها على ان التصويت السري يتم في حالة اجراء انتخابات وفقا لقانون معين او في حالة نزع الثقة البرلمانية لعضو كنيست وفقا لقانون حصانة اعضاء الكنيست.

ويخلو دستور الكنيست من أية مادة تقضي باجراء تصويت سري على اقتراحات القوانين. والسؤال هو كيف اذن قررت لجنة الكنيست اجراء تصويت سري؟

لقد اعتمد مقترحو التصويت السري على المادة (١٤٨) من دستور الكنيست القائلة انه بامكان لجنة الكنيست تخويل الكنيست عدم بحث مسألة معينة وفقا للدستور او للسوابق.

بالمقابل يقضي البند الثاني من المادة (٦٢) من دستور الكنيست بانه بالامكان اجراء تصويت شخصي اذا طلب ذلك (٣٠) من اعضاء الكنيست او طلبت الحكومة ذلك.

يظهر اذن ان دستور الكنيست كما اسلفنا اعلاه لا يتطرق بالتفصيل الى كيفية التصويت على مشروع قانون فحسب وانما ان هناك ايضا مادتين مختلفتين [١٤٨ و ٦٢ (ب)] يمكن استخلاص حلين منهما على الاقل.

وتتضح، مما ذكر اعلاه، خطورة وجود المادة ١٤٨ التي تعطي لجنة الكنيست صلاحية تخويل الكنيست عدم الالتزام ببنود دستورها في حالات معينة. ونقول ان المادة خطيرة لاننا نعرف ان بامكان الكنيست باغلبية الاصوات، اقرار ما ترتأيه والمثل البريطاني الساطع على ذلك يقول بان بامكان البرلمان ان يقول عن العينين الزرقاوين انها خضراوان!

ولم تخف خطورة هذه المادة عن بعض اعضاء الائتلاف الذين ابدوا التصويت السري الا ان تشبثهم بالكرسي وبالحكم كان «اسمى» من المس والاعتداء على شرعية الكنيست.

وأمر اساسي في مثل هذه الحالات هو انه في حالة وجود تفسيرات مختلفة لبعض بنود الدستور فان المنطق يقضي بأن على رئيس جلسة الكنيست اختيار التفسير المناسب. وهذا ما تنص عليه ايضا المادة ٤٩ (أ) لدستور الكنيست. والتفسير المناسب الذي كان على رئيس الكنيست، مناحم سفيدور اختياره وبدون تردد ومشاورات زائدة هو ارادة (٦١) عضو كنيست القاضية بعدم اجراء تصويت سري. فارادة الاغلبية هي ارادة الكنيست.

بقي ان نشير الى ان عدداً من رجال القانون حذروا في السابق من وجود المادة (١٤٨) في دستور الكنيست. فهذه المادة منقولة عن قانون بريطاني سن في القرون الوسطى للمحافظة على حياة كل من عارض قرار الملك البريطاني وبعد ان اعدم كثيرون من معارضي الملك الذين صوتوا ضد قراراته علنا. فكيف اذن يمكن ابقاء مثل هذه المادة في البرلمان الاسرائيلي بعد أن اكل عليها الدهر وشرب منذ مئات السنين. ليس هذا فحسب، ففي برلمانات العالم اجمع (عدا الكاميرون) يتم التصويت السري فقط على مواضيع شخصية مثل انتخاب رئيس دولة او رئيس كنيست او لجنة تعيين قضاة.

ان الهياج الشديد الذي سببه اعضاء الائتلاف الحاكم لهو مؤشر واضح على بداية المعركة الانتخابية وتلميح اولمرت بأن لليكود ما يقوله حول قضية لفنون هو استئناف «طوهوة» بيغن في انتخابات ١٩٨١. والخطر فعلاً هو في عدم تورع الليكود عن القيام باعتداءات مختلفة بغية اعادة الثقة بهم. هذا هو جاء تحذير الكاتب بلوي وقوله «حاصرون». هذه اشارات الفاشية فاذا اجتزم هو الامر يبطل دور البرلمان.

حديث الخميس

إحباط وصراع ام تستر مقصود ؟!

● انشغلت الصحف العبرية وأشغلت معها الرأي العام المحلي منذ اوائل آذار الجاري، بالحديث عن الصراعات بين مراكز القوى في قيادة الشرطة الاسرائيلية. وكان المدخل لمثل هذا الانشغال توقيف الضابط اساف حيفتس عن العمل بعد اتهامه بأنه هو الذي سرّب المعلومات عن المجموعة الارهابية التي خططت لنسف المسجد الاقصى الشريف، وذلك قبل القاء القبض على قائد هذه المجموعة الارهابية. وقد اعترفت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر يوم ٢٣ آذار الجاري بان «القضية الاساس التي أثارت قائد الشرطة العام الفتسان لم تكن تسريب الأخبار الى الصحف قبل اعتقال المتهم الرئيسي، شمعون بيردا، بل كان نشر المعلومات عن الاحباط في المعلومات المخابراتية في الشرطة». واكدت الصحيفة ذاتها وفي المقال نفسه: «ان الشرطة تنظم العديد من النشاطات الاستعراضية وذلك من اجل الايحاء بانها تعمل جاهدة على وقف انتشار الجريمة. ومن تلك الاساليب تفعيل دوريات «حرس الحدود» في المدن. وتتزامن هذه الاستعراضات مع النشر الواسع والمتفق عليه، مسبقاً، في اجهزة الاعلام. ان كل هذا النشاط الاستعراضي يُنظّم لتثبت الشرطة انها تعمل ضد الجريمة. وكل وذلك في الوقت الذي تعرف فيه الشرطة حق المعرفة ان عملها في هذا المجال هو سطحي جداً». ومن الطبيعي ان يؤكد الكاتب ان مهمة قائد الشرطة العام الفسان هي المحافظة على الهدوء في صفوف الشرطة وعدم ازعاج الوزير بورغ في نشاطه السياسي.

ان كل هذه الحقائق التي ابتها حاييم هند فاركر في مقاله الآنف الذكر تؤكد، مجدداً، بعض الحقائق المعروفة لنا نحن ابناء الشعب العربي الفلسطيني سواء في اسرائيل وفي المناطق المحتلة.

● اولى هذه الحقائق ان هناك فئات أو جهات او مجموعات سياسية تعمل دوماً، على تسييس جهاز الشرطة واخضاعه واخضاع نشاطه لخدمة أهدافها السياسية الخاصة.

● ثانياً - ان تلك الفئات التي سربت الاخبار عن المجموعة الارهابية التي خططت لنسف المسجد الاقصى قامت بذلك من اجل تحذير قائد هذه المجموعة والتغطية على نشاطها الاجرامي.

● ثالثا - ان ما يهم قيادة الشرطة لا يبدو في «الحفاظ على أمن الدولة وامن الجمهور» كما تدعي، بل الحفاظ على شخصيتها ولهذا تنظم الاستعراضات المصحوبة بالضجيج الاعلامي.

● رابعاً - ان هذا الصراع المستمر في صفوف قيادة الشرطة في اسرائيل ليس صراعاً بين الخيّرين والاشرار، بل هو تعبير آخر عن تسرّب العنف الى جميع مجالات الحياة في هذه البلاد.

هذه هي المدلولات الاساس في الصراع المحتدم حالياً في صفوف قيادة الشرطة.

ان هذه الشرطة نفسها واذرعها، العلنية والسرية، تقوم وعلى امتداد شهر آذار بعمليات ارهابية استفزازية ضد العديد من ابناء شعبنا قبيل يوم الارض الخالد، الثلاثين من آذار.

ان هذه الاستفزازات تؤكد ان السلطة مصرة على استخدام الشرطة لقمع جماهيرنا العربية ونضالها المشروع دفاعاً عن ارضها وحقها في البقاء من ناحية وفي الوقت نفسه تعمل على التغطية على المجرمين الحقيقيين، المعادين لكل ما هو عربي، من ناحية اخرى. ولهذا فان المطلوب ليس فقط الكشف عن الجهات التي تقف وراء الفشل في عدم الوصول حتى الان الى مرتكبي جريمة محاولة اغتيال رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة، بل ايضاً تقديمهم الى المحاكمة وايجاد رقابة شعبية مؤثرة على جهاز الشرطة.

● عفيف سالم ●

لجنة الدفاع عن الارض المحلية - عارة - عرعرة

تدعوكم للاجتماع الشعبي التحضيري ليوم الارض وذلك اليوم الخميس ٨٤/٣/٢٩ الساعة السادسة مساءً في قاعة نادي الحزب الشيوعي في عرعرة. يتحدث في الاجتماع: ■ مفيد صيداوي - عضو اللجنة المحلية للدفاع عن الارض ■ حسن محاميد ■ عريف الاجتماع - الرفيق غازي قاسم.

الدعوة عامة

الجبهة الدمقراطية - شفاعمرو

تدعو جماهير شفاعمرو لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الارض الخالد وذلك اليوم الخميس ٨٤/٣/٢٩ الساعة السابعة مساءً في قاعة نادي الحزب الشيوعي.

يتحدث في الاجتماع: صليبا خميس وسميح القاسم وخليل حوده وتوفيه حسون ومنيرة حوكل وابراهيم شلبوط وعرافة الاجتماع ... النساء الدمقراطيات في المدينة.

رياضة

دربي الناصرة بين الشباب والاخاء ودربي عائلي بين الاخوين برانسي !









● هبوعيل شباب الناصرة (من اليمين) بقيادة المدرب كريم برانسي (في اعلى الوسط) يلتقي بعد غد فريق مكابي اخاء الناصرة بقيادة المدرب نبيل برانسي (في الصورة التحتا في الوسط) في الدربي النصراوي الكبير. وصورة الشباب التقطت في بداية الموسم الرياضي ولا يشاهد فيها جميل زعاترة ومناع عودة ولؤي على الصالح ●

أسعد تلحمي

دردشة مع رفعت ترك

● هذا أسوأ موسم رياضي لي منذ بدأت اللعب ※ سأشترط بقائي في هبوعيل تل ابيب بتغيير وظيفة لعبي ●

□ حقق فريقك، يوم السبت الماضي نصرا خارجيا لامعا على فريق بئر السبع القوي. ألم تفاجأ من النتيجة ؟

● لم أفاجأ ابدا. الفوز الكبير يدل على قوة فريقنا. نحن فريق كبير ويضم افضل كادر لاعبين في اسرائيل. وعاد فريقنا الى مستواه المعهود [illegible]

□ مرّ فريقك بفترة صعبة قبل الانتصارين الاخيرين في الدوري. ما هي الاسباب ؟

● كثرت المشاكل بين بعض اللاعبين وادارة الفريق اضافة الى اصابة عدد من لاعبي التركيب الاول. اصابة لنداو ومشكلته وسيناي مع الادارة اثرت على اداء الفريق سلبيا طبعا، ولا انكر ان الكسل لازم عددا كبيرا من اللاعبين الذين لعبوا بدون مبالاة.

□ تشهد قمة اللائحة الممتازة تنافسا شديدا بين ثلاثة فرق فما رأيك بهذا الوضع الجديد ؟

● مكابي حيفا فريق جيد ولاعبوه صغيرو السن والمستقبل الزاهر امامهم. اكدت في السابق انه بالنسبة للبطولة ففريقنا هو المرشح الاول للفوز بها واذا لم نحقق ذلك هذا الموسم فهذه خسارة لنا كمن يرمي تفاحة شهية من يده ! فوزنا بالبطولة اكيد.

□ على ماذا يستند تأكيدك ؟

● قلت لك قبل قليل ان هبوعيل تل ابيب الكادر الافضل من اللاعبين في البلاد. لاعبو فريقنا ذوو خبرة افضل من لاعبي الفريقين المنافسين بالرغم من صغر اللاعبين سنا. بجراتو (٣٣ سنة) وانا (٢٨ سنة) اكبر اللاعبين سنا وهذا يؤكد ان فريقنا سيبقى في صدارة الفرق في السنوات القادمة ايضا. لا اقول هذا لاني العب في فريق هبوعيل تل ابيب انما هي حقيقة واضحة يعرفها جميع المعلقين الرياضيين.

□ تقول ان فريقك هو الاقوى بينما يحتل بيتار القدس الصدارة منذ الاسبوع الحادي عشر للدوري ؟

● نحتل اليوم المرتبة الثانية بفارق نقطة عن القمة بالرغم من اننا لم نحقق فوزا خلال سبع مباريات وهذا اكبر دليل على قوة فريقنا. فمستوى اداء فريقنا افضل بكثير من مستوى اداء (١٣) فريقا اخر اي عدا القدس وحيفا ! احرزنا فوزين في المباراتين الاخيرتين وها نحن بفارق نقطة واحدة عن القدس ! لو فزنا بخمسين بالمئة من نقاط المباريات السبع المذكورة لتواجدنا في القمة بعيدين عن القدس وحيفا !

□ تنتظركم مباراتان ضد القدس وحيفا وهذا يعني ان صراع البطولة سيستمر حتى نهاية الدوري. الا تعتقد ذلك ؟

● لا شك ان لنتيجة مباراتينا مع القدس وحيفا اهمية قصوى في تحديد الفريق الفائز بالبطولة. ولكن حتى لقائنا فريق حيفا تنتظرنا مباراتان قويتان ضد نتانيا واللد وكذلك فريقي حيفا والقدس. وأمل ان نكون في المرتبة الاولى عندما نلتقي فريقي القدس وحيفا.

□ رفعت ترك بعيد عن العناوين. ماذا حدث لك ؟

● بالامس سألني مراسل «هآرتس» السؤال نفسه وسأعطيك الجواب نفسه. قلت ان هذا الموسم هو اسوأ موسم لي من ناحية الاداء منذ بدأت اللعب. هذا هو رأيي. لم اتوقع ان يواجهني موسم سيء كهذا.

□ ما هي اسباب الهبوط في مستوى ادائك ؟

● السبب الاول يتعلق بوظيفة اللعب التي اؤديها. فقد اوكل المدرب روزين لي مهمة لاعب وسط متأخر او دفاعي ولم العب في هذه الوظيفة من قبل. صحيح ان بامكاني تأدية هذه المهمة ولكني لا أؤديها بحماس اذ لا يمكنني خلالها ان اعبر عن قدرتي الصحيحة المهمة الدفاعية لا تليق بي وعليه تركت هذه الوظيفة في الربع الساعة الاخير للدربي وقمت بعدة اندفاعات وخطرت مرمى مكابي وفعلت هذا بدون اذن المدرب الذي يطلب مني دائما عدم التقدم الى نصف ملعب الفريق الخصم. وما قمت به في مباراة الدربي كان بمبادرتي الخاصة وان كلفني ذلك باخراجي من المباراة لاني اخالف ارشادات المدرب روزين. واعتقد ان الجمهور سر برؤيتي في الهجوم لانه يعرف ان ادائي في الهجوم افضل بكثير منه في الدفاع !

□ تقول انك تلعب في وظيفة لا تليق بقدرتك. الم تتحدث مع مدربك بهذا الخصوص ؟

● تحدثت مع روزين وطلبت منه ان انتقل الى الهجوم ولكنه رفض طلبي بادب وابدى اعجابه بالمهمة الجديدة التي اناطها بي واني اساعد كثير في الدفاع. وافقت ولكني اكدت له في اني افضل الجلوس على دكة الاحتياط عن اللعب في الدفاع !

□ اذن هل رفعت بعيد عن العناوين لانه في الدفاع ام لان اداءه سيء ؟

● صحيح ان العناوين هي من نصيب مسجلي الاهداف ولكن الحقيقة هي ان ادائي سيء وحتى ان فزنا بالبطولة والكأس معا فلن اكون سعيدا واريد ان انسى هذا الموسم بسرعة !

□ تلتقون هذا السبت ابطال الدوري السابق. ماذا تتوقع من هذا اللقاء ؟

● فريق نتانيا وفريقنا كذلك. اتوقع واريد مباراة ذات مستوى رفيع وبامكان لاعبي الفريقين تحقيق ذلك واملي ان نحقق الفوز لمواصلة المشوار.

□ ما هي كلمتك الاخيرة في هذه الدردشة ؟

● اعتقد ان ما ورد اعلاه يشرح وضعي الصحيح في فريق تل ابيب. والى مؤيدي رفعت ترك اقول : لا تحسبوا اني كبرت سنا اي ان ترك انتهى. هذا الموسم سيء ولكن بالنسبة للموسم القادم سأشترط بقائي في فريق هبوعيل تل ابيب بعدم اللعب في الدفاع او بالوظيفة نفسها وسأشرح ذلك للمدرب والا سأنتقل الى فريق آخر !

الى قراء وموزعي «الاتحاد»

● نلفت نظر قرائنا وموزعينا انه ابتداء من ٨٤/٤/١ سيرتفع سعر «الاتحاد» ويصبح ٤٥ شاقلا في اليوم العادي و ٦٠ شاقلا في يوم الجمعة.

ويجيء هذا الارتفاع تحت ضغط هبوط العملة وارتفاع الأسعار بوتائر عالية جداً. نأمل من قرائنا ان يتفهموا هذه الخطوة خصوصا في هذه الأوقات المصيرية التي يمر بها شعبنا.

● ادارة «الاتحاد» ●

بعد غد السبت... بعد غد السبت...

في الدرجة الاولى :

لقاء اقطاب بين طيرة الكرمل وشفاعمرو !

● في الدرجتين الممتازة والقطرية : لم يسجل اي فوز بيتي في جولة الذهاب ●

بقلم : المحرر الرياضي

تجري بعد غد مباريات الاسبوع الثالث والعشرين للدوري الممتاز وتدور المباراة الرئيسية على ملعب بلومفيلد في يافا بين هبوعيل تل ابيب، المرشح القوي للفوز ببطولة الدوري الحالي وبين بطل الدوري الماضي مكابي نتانيا الذي يتغيب عن صفوفه ثلاثة من لاعبي التركيب الاول هم بار وشيرازي ولسري.

ويعود بيتار القدس الى ملعبه، جمعية الشبان المسيحية ليلتقي فريق هبوعيل بئر السبع. المقدسيون لم يذوقوا طعم الفوز منذ بداية الجولة الثانية للمباريات بينما خسر فريق بئر السبع مبارياته الخارجية الثلاث الاخيرة.

وبينما يلعب فريقا القدس وتل ابيب مباراتين بيتيتين يجري فريق القمة الثالث مباراة خارجية ثانية على التوالي اذ يلتقي فريق مكابي يفنة الذي تدهور حتى المرتبة الثالثة عشرة.

وفي استاد غنون يجري لقاء اقطاب بين مكابي يافا المضيف ومكابي تل ابيب الذي يحتل المرتبة الرابعة بينما يلتقي بني يهودا على ارض ملعبه فريق هبوعيل اللد الذي يتواجد في المرتبة التاسعة. ويلعب رمات عميدار مع شمشون ويهود ـ هكواح ومكابي بيتح تكفا ـ بيتار تل ابيب.

* في الدرجة القطرية :

هـ. حيفا في كفارسابا

تجري المباراة الرئيسية في الدرجة القطرية على ملعب الخضيرة اذ يستضيف هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الثانية فريق القمة من بيتح تكفا وفي كفارسابا يلتقي هبوعيل المحلي المتواجد في المرتبة الخامسة عزمي نصار وزملاءه، من هبوعيل حيفا الذين قفزوا الى المرتبة الثالثة بعد سلسلة انتصارات رائعة في الشهرين الاخيرين.

اما هبوعيل ريشون لتسيون الذي يحتل المرتبة الرابعة فأمله بالانتقال قدما في اللائحة كبير جدا خاصة في حالة تحقيق فوز بيتي على فريق كريات شمونة. وهبوعيل اشكلون الذي لم يفقد امل احتلال احدى المرتبات الاولى فيلتقي هو الاخر على ارض ملعبه فريق القاع من بيسان.

وفي استاد كريات اليعزر في حيفا يجري لقاء قاع بين بيتار حيفا وهبوعيل القدس المتدهور بينما يلعب فريق القاع الاخر، نتسيرت عليت مباراة خارجية ثانية على التوالي ضد هبوعيل رمات غان الذي يعمل جادا من اجل تحسين مرتبته السابعة التي يحتلها حاليا.

وفي رحوفوت يلتقي هبوعيل مرمورق فريق بيتار الرملة بينما يستضيف هبوعيل بيت شمش القابع في اسفل اللائحة فريق هبوعيل حولون المتمركز في وسط اللائحة.

وتجدر الاشارة الى انه في مباريات الذهاب في الدرجتين الممتازة والقطرية لم يسجل اي فوز بيتي فقد تمخضت مباريات الدرجة الممتازة في الاسبوع الثامن للدوري عن اربعة انتصارات خارجية واربع نتائج تعادل.

وتميزت مباريات الدرجة القطرية بالفتور وسجلت خمسة اهداف فقط فبينها انتهت ثلاث مباريات بنتائج فوز خارجية انتهت المباريات الخمس الاخرى بالتعادل السلبي (انظر «مباريات السبت القادم»)

* الدرجة الاولى *

بدأ العد التنازلي حتى نهاية الموسم الكروي الحالي لفرق الدرجة الاولى. وبقيت اربعة اسابيع حتى اسدال الستار ومعرفة الفريقين اللذين سينتقلان الى مستوى فرق الدرجة القطرية والفريقين اللذين سيخوضان مباراتي الاختبار.

ويشهد الملعب البلدي في الناصرة اللقاء الدربي الرائع بين الشباب والاخاء المتمركزين في المرتبتين السادسة والسابعة في لائحة مجموعة الفرق الشمالية بعيدين عن القمة والقاع. والمباراة بمثابة دربي خاص بين الاخوين كريم (مدرب الشباب) ونبيل (مدرب الاخاء).

فريق الشباب في اندفاعة رائعة الى الامام منذ الاسبوع السادس عشر وقد احرز في المباريات السبع الاخيرة اربعة انتصارات (ثلاث منها خارجية) وثلاث نتائج تعادل بينما يتميز اداء فريق الاخاء بعدم الثبات الا ان الفريق يؤدي عروضا طيبة على ارض الملعب البلدي في الناصرة.

ونتوقع ان تسود المباراة الروح الرياضية العالية ولن تلعب الاعصاب دورا فيها نظرا لمكانة الفريقين في اللائحة وينتظر ان يكون مستوى الاداء طيبا اذ يلعب في صفوف الفريقين عدد من نجوم الكرة البارزين في الوسط العربي.

وعلى ملعب طيرة الكرمل يلتقي هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة فريق مكابي شفاعمرو الذي يحتل المرتبة الثالثة ويطمح بالتقدم اكثر فاكثر في اللائحة. وسيتغيب عن صفوف الفريق الشفاعمري هدافه الاول موني هرشكوفتش الذي «اصفرّ» خمس مرات هذا الموسم.

وفي المنطقة الجنوبية يلتقي فريق اتحاد شباب يافا الذي يحتل المرتبة الثالثة بفارق ثلاث نقاط عن الثانية، الفريق الجار من بات يام الذي يحتل المرتبة التاسعة ويهدده خطر الهبوط الى مستوى فرق الدرجة الثالثة.

ويتغيب عن تركيب فريق الاتحاد النجمان خليل اسمر وافراهام اوربتي الا ان الفريق اليافاوي لم يفقد امل الارتقاء الى المرتبة الثانية التي تؤهل الفريق الذي يحتلها خوض مباراتي اختبار مع الفريق الثاني في لائحة المنطقة الشمالية.

تكهنات ١ ، ٢ سبورتوتو ١ ، ٢ تكهنات

※ أتوقع خسارة حيفا في يفنه ※

١ـ عميدار ـ شمشون

لا شك ان فريق شمشون اقوى من مضيفه الذي يعاني من عدم التأقلم في الدوري الممتاز. اتوقع تعادل فيا فوز لشمشون.

● اقترح (×) و(٢)

٢ـ هـ. يهود ـ هكواح

كلا الفريقين يعمل من اجل الابتعاد عن منطقة الخطر وقد يسجل هبوعيل يهود فوزا ثانيا على التوالي.

● اقترح (١)

٣ـ مـ. بيتح تكفا ـ ب. تل ابيب

بدأت صحوة مكابي بيتح تكفا في مباراة الذهاب مع بيتار تل ابيب التي انتهت بفوز خارجي مفاجيء (١:٥). واعتقد ان فريق بيتح تكفا سيسجل فوزا ثانيا على بيتار هذا الموسم

● اقترح (١)

٤ـ مـ. يافا ـ مـ. تل ابيب

الفريق الضيف اقوى ولكن اليافاويين بحاجة الى نقاط المباراة الثلاث وقد يفوزون بها او بأحداها على الاقل.

● اقترح (١) و(×).

٥ـ ب. القدس ـ هـ. بئر السبع

لن يذوق المقدسيون فوزا بيتيا بعد غد والتعادل هو الاكثر احتمالا.

● اقترح (×).

٦ـ هـ. تل ابيب ـ مـ. نتانيا

شناي ليفي في لياقة تسجيل اهداف عالية وقد يتغلب على النمر الضيف.

● اقترح (١).

٧ـ بني يهودا ـ هـ. اللد

ازداد وضع بني يهودا سوءاً في اللائحة وسيعمل لاعبوه من اجل تسجيل الفوز لمواصلة صراعهم ضد الهبوط.

● اقترح (١).

٨ ـ م. يفنه ـ مـ. حيفا

مباراة خارجية صعبة بانتظار ارملي وسلكتر وزملائهما الحيفاويين. ففريق يفنه يحب التحديات ويؤدي عروضا طيبة ضد فرق القمة بالمقابل لا يجيد لاعبو حيفا اللعب في ملاعب ضيقة المساحة.

● اقترح (١).

٩ـ ب. حيفا ـ هـ. القدس

عاد الحيفاويون لاثبات مقدرتهم الكروية الجيدة في ملعبهم واذ قهروا فرق قمة فسيلحقون الخسارة بالمقدسيين.

● اقترح (١).

١٠ـ هـ. كفارسابا ـ هـ. حيفا

مباراة صعبة جدا للتكهن وقد نصيب ان قلنا ان بامكان حيفا فرض التعادل ولكن يجب الاخذ بالحسبان فوز الفريق المحلي.

● اقترح (١) و(×).

١١ـ بيت شمش ـ هـ. حولون

لم يقل فريق بيت شمش كلمته الاخيرة هذا الموسم بعد وبالرغم من فارق النقاط الكبير بينه وبين المرتبة الثالثة عشرة ففوزه لن يعتبر مفاجأة والتعادل ايضا وارد في الحسبان.

● اقترح (١) و(×).

١٢ـ هـ. الخضيرة ـ هـ. بيتح تكفا

مباراة الموسم في الدرجة القطرية. كل نتيجة متوقع حدوثها.

● اقترح (١) و(×) و(٢).

١٣ـ هـ. مرمورق ـ ب. الرملة

بالرغم من حاجة مرمورق لنقاط المباراة فلن ينجحوا في كسبها من فريق قوي كالرملة.

● اقترح (×) و(٢).

أيها المتكهن.. إنتبه

شباك نظيفة للرملة خلال ٣٦٠ دقيقة !

● كسب فريق عميدار نقطتي تعادل فقط في مبارياته البيتية الثلاث الاخيرة. بينما لم يخسر فريق شمشون في مبارياته الخارجية الثلاث الاخيرة.

● لم يسجل هبوعيل يهودا اي فوز في مبارياته البيتية الاربع الاخيرة !

● اخر خسارة بيتية لمكابي بيتح تكفا كانت في الاسبوع الرابع عشر للدوري ضد مكابي حيفا، على ارض ملعبه !

● مكابي تل ابيب هو ثاني اقوى الفرق الممتازة خارج بيته !

● لم يذق فريق بيتار القدس طعم الفوز في المباريات السبع الاخيرة بينما خسر فريق بئر السبع مبارياته الخارجية الثلاث الاخيرة !

● خسر مكابي نتانيا مبارياته الخارجية الثلاث الاخيرة في الدوري بينما سجل هبوعيل تل ابيب انتصارين متتاليين.

● سجل هبوعيل اللد ثلاث نتائج تعادل خارجية في مبارياته الخارجية الثماني الاخيرة وخسر الخمس الاخرى !

● ربح مكابي حيفا عشر نقاط في مبارياته الخارجية الاربع الاخيرة (٣ انتصارات وتعادل).

● لم يخسر هبوعيل كفارسابا قط على ملعبه هذا الموسم بينما لم يخسر هبوعيل حيفا في مبارياته الثماني الاخيرة !

● هبوعيل بيتح تكفا اقوى فريق قطري خارج ملعبه اذ كسب (٢٠) نقطة في المباريات الاحدى عشر التي لعبها حتى الان.

● اخر خسارة لبيتار الرملة كانت في الاسبوع العاشر للدوري ولم تهتز شباك مرماه في المباريات الاربع الاخيرة !

ضربة في المرمى

يصوبها نعيم خيط

سألت احدهم، لماذا لا تذهب لمشاهدة مباريات فريقك الذي كنت احد مؤسسيه في سنوات ميلاده. فاجابني : عندما ذهبت في احدى المرات، طلبوا مني ثمن تذكرة دخول الى الملعب ونسوني. ومنذ تلك المرة وانا اسمع عن الفريق ولا ارى مبارياته. فضلت الجلوس في بيتي عن مقابلة الفشل (طلب ثمن التذكرة !).

وكان ردي الى هذا المحترم انه عندما قام بتأسيس الفريق فانه فعل ذلك لاملاء واجب ملقى عليه وعند القيام بالواجب لا لزوم لانتظار مقابل. واما خلفاؤك في ادارة الفريق فمنهم من يعرف فضلك على الفريق واخر حديث السن كان ايامها في حضن امه وعليه لا غبار عليه ان لم يكن لك احدهم التقدير الذي ترتأيه لنفسك وان طلب منك ثمن تذكرة ذلك لانه اراد تأدية واجبه لما فيه مصلحة الفريق وليس مصلحة خاصة.

اذن، دعنا من الماضي الذي تشكر عليه فعلا وساهم بقسط، ولو ضئيل. فادفع ثمن التذكرة لتمكن الفريق من التغلب على رداءة اقتصادية ولا تمنع نفسك من مشاهدة ما تستمتع بمشاهدته بسبب ثمن التذكرة.

اهن مالك ولا تمس كرامتك.. والعب غيرها !

※ هدافو الدوري ※

※ الدرجة الممتازة ※

١. لافي (نتانيا)	١٤
٢. بن شيطريت (شمشون)	١٢
٣. نومدر (ب. تل أبيب)	١٠
٤. إفنير (مـ. تل أبيب)	٩
٥. أرملي (حيفا)	٨
ـ بلحسان (يهود)	٨
ـ يعقوب (يفنه)	٨
ـ اوحانا (القدس)	٨
ـ ليفي (هـ. تل أبيب)	٨
ـ سيناي (هـ. تل أبيب)	٨
ـ سلكتر (حيفا)	٨

※ الدرجة القطرية ※

١. غباي (ك. شمونة)	١٦
٢. بن دافيد (هـ. القدس)	١٠
ـ فوجل (كفارسابا)	١٠
٤. مزراحي (ب. حيفا)	٩
٥. بن آمو (هـ. حيفا)	٨
ـ ميمون (ب. شمش)	٨
٧. نصار (هـ. حيفا)	٧
٨. زعبي (بيت شان)	٦

※ الدرجة الأولى ※

١. عوفر دان (طبريا)	١٨
٢. ادري ش. (نتانيا)	١٦
٣. اشكنازي (ر. هشرون)	١٣
٤. دهان (تل حنان)	١١
ـ عمور (طبريا)	١١
٦. ألول (حتصور)	١٠
٧. ادري (عكا)	٩
ـ زرعيني (الاخاء)	٩
٩. هرشكوفتش (شفاعمرو)*	٨
ـ غاد (شعرايم)	٨
١١. سلباق (شفاعمرو)	٧
ـ ليفي (ش. يافا)	٧

تعزية

مدرسة الطيبة الثانوية بمديرها ومعلميها وطلابها تشاطر آل عودة الكرام في جلجولية ومدرسة الطيرة الثانوية بمصابهم الجلل بوفاة الطالبة سهير ماجد عودة. تغمدها الله برحمته الواسعة وألهمنا وأهلها ومدرستها الصبر والسلوان.

※ لوائح الدوري ※

※ اللائحة الممتازة ※

١. ب. القدس	١٩:٣٤	٤٠
٢. هـ. تل أبيب	١٩:٣٣	٣٩
٣. م. حيفا	٢١:٣٣	٣٩
٤. م. تل أبيب	٢٥:٣٥	٣٤
٥. ب. تل أبيب	٣٠:٣١	٣١
٦. شمشون	٢٣:٢٩	٣٠
٧. م. نتانيا	٣٥:٢٥	٣٠
٨. م. بيتح تكفا	١٧:٢١	٢٨
٩. هـ. اللد	٣٠:٢٢	٢٦
١٠. هـ. يهود	٢٩:٢٤	٢٦
١١. هـ. بئر السبع	٣١:٢٣	٢٦
١٢. هكواح	٢٦:١٨	٢٦
١٣. م. يفنه	٢٧:٢٠	٢٥
١٤. م. يافا	٢٨:٢٢	٢٤
١٥. م. رمات عميدار	٣٢:٢٢	٢١
١٦. بني يهودا	٢٧:١٧	٢٠

※ اللائحة القطرية ※

١ـ هـ. بيتح تكفا	١٥:٢٨	٤٠
٢ـ هـ. الخضيرة	١٨:٢٨	٣٨
٣ـ هـ. حيفا	١٩:٢٩	٣٦
٤ـ هـ. ريشون	١٨:٢٥	٣٦
٥ـ كفارسابا	١٥:٢٥	٣٤
٦ـ اشكلون	٢١:٢٩	٣٣
٧ـ هـ. رمات غان	١٦:٢٠	٣٢
٨ ـ هـ. حولون	٢٣:٢٣	٣٠
٩ـ ب. الرملة	١٣:١٤	٢٩
١٠ـ هـ. القدس	٣٠:٢٥	٢٦
١١ـ ك. شمونة	٢٩:٢٦	٢٥
١٢ـ مرمورق	٢٧:٢١	٢٥
١٣ـ ب. حيفا	٣٤:٣٠	٢٥
١٤ـ ن. عليت	٣٢:١٧	٢٣
١٥ـ بيت شان	٢٥:١٨	٢٠
١٦ـ بيت شمش	٣٣:٢٠	١٤

[لائحة الدرجة الأولى]

※ المنطقة الشمالية ※

١. هـ. طبريا	٢٦:٤٠	٣٢
٢. ب. نتانيا	١٤:٤٢	٣٠
٣. م. شفاعمرو	٢٢:٣٨	٣٠
٤. هـ. عكا	٢٠:٣٨	٢٨
٥. م. العفولة	١١:١٩	٢٧
٦. ش. الناصرة	٣٠:٢٧	٢٣
٧. الاخاء*	٣٠:٢٣	٢٠
٨. حتصور	٢٨:٢٦	١٩
٩. رعنانا*	٢٣:١٨	١٩
١٠. م. الخضيرة	٢٨:٢٣	١٨
١١. هـ. تل حنان	٣٣:٢٧	١٨
١٢. كريات اتا	٣٩:٢٥	١٧
١٣. طيرة الكرمل	٣٤:٢٨	١٦
١٤. المجدل	٤٥:١١	٧

※ المنطقة الجنوبية ※

١. م. شعرايم	١١:٣٤	٣٥
٢. ر. هشرون	٢٨:٢٨	٢٧
٣. شباب يافا	٢٥:٢٩	٢٤
٤. ازور	١٨:٢١	٢٤
٥. ك. اونو	٢٣:٢٨	٢٣
٦. صفريريم	٣٠:٣٠	٢٣
٧. يروحام	٢٧:٢١	٢١
٨. ب. بئر السبع	٢٠:٢٠	٢٠
٩. بات يام	٢٤:٢١	٢٠
١٠. لزروس	٢٦:٢٣	٢٠
١١. ك. غات	٢٤:١٨	١٩
١١. اسدود	٣٣:٢٤	١٨
١٣. الرملة	١٩:٢٠	١٧
١٤. هرتسليا	٢٧:١٧	١٣

اعتداء على لاعبي شفاعمرو في تل حنان

● شفاعمرو ـ من زايد سعد ـ اعتدى لاعبو ومؤيدو فريق مكابي نشر تل حنان، يوم السبت الماضي على لاعبي فريق بيتار شفاعمرو بعد ان انتهت المباراة بينهما، ضمن مباريات فرق الدرجة الثالثة بفوز شفاعمرو بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

واصيب جراء الاعتداء مدرب الفريق زاهي عليان ونقل اللاعب عاطف ابو حمود للمستشفى بعد ان اصيب بكسر في فكه.

وعلم مراسلنا ان ادارة الفريق الشفاعمري ابرقت الى اتحاد الكرة الاسرائيلي تعلمه بالاعتداء، وتطالب بمحاكمة فريق تل حنان على تصرفه المشين.

يا عمال العالم اتحدوا!



الصفحة ٦ — الخميس ٢٩ آذار ١٩٨٤

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الجبهة الشعبية تُنزل ضربة شديدة بالرجعية الاسرائيلية فتدعو الشعب الى رص صفوفه لبلوغ أهدافه

الجبهة تصدر بياناً ، فتقول : ليست القومية في الانجرار وراء سالبي حقوقنا بل هي في اتحاد جميع العناصر والفئات على مختلف المعتقدات والاتجاهات السياسية لمواصلة الكفاح لالغاء الاضطهاد القومي

● حيفا ـ لمكاتب «الاتحاد» السياسي ـ انزلت الجبهة الشعبية ضربة شديدة بالرجعية الاسرائيلية وصحافتها المسمومة حين عادت وأصدرت بياناً وزعته على أبناء الشعب العربي في هذه البلاد وقالت فيه ان أي زعزعة في وحدة صفوفنا إنما هي ضربة قاصمة لكفاح شعبنا وهي أداة للاوساط الحاكمة لتزيد من اضطهادنا وتشريدنا وحرماننا من حقوقنا .

ولقد صدر هذا البيان أمس على حين أفردت الصحف الرجعية مثل «دفار» و «مرحاب» اعمدتها لتتحدث عن تفكك الجبهة وانهيارها لخلافات بين الشيوعيين وغير الشيوعيين . فاجتماع اللجنة التنفيذية يوم السبت الماضي الذي اصدر البيان ، قرر المضي في الاعداد لمؤتمر اللاجئين والاراضي وتوكيد الوحدة النضالية القائمة في الجبهة .

وجاء في هذا البيان القومي :

ليست القومية في الانجرار وراء سالبي حقوقنا ولقمة عيشنا واراضينا وفارضي الاحكام العسكرية والقوانين الجائرة . ليست القومية في الانجار وراء الأجراء والاعوان الذين صاروا يدعون «القومية» ونحن نعرف ان أذيالهم دنسة بخيانة الشعب والتآمر على كفاحه في مراحل نضاله . إنما القومية الصحيحة الواعية هي تراص الصفوف في وحدة جبّارة لا تفلح فيها اسافين مسمومة .

لذلك فعلى شعبنا ، من مختلف الفئات والاتجاهات والمعتقدات السياسية والاجتماعية ، واجب هام هو واجب الساعة الآن في المطالبة برفع الحيف اللاحق بنا .

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٣/٢٧)

السينمائيون المصريون يتضامنون مع عادل إمام ويوسف شاهين

● ابطال «الافوكاتو» يفضّلون دخول السجن دفاعاً عن الفن والحرية ●

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ قررت نقابة السينمائيين في مصر أن تدفع الكفالة اللازمة لوقف تنفيذ حكم السجن لمدة عام الصادر ضد العناصر الرئيسية في الفيلم المصري (الافوكاتو) والمتهمين بالتشهير بالقضاء، وذلك الى حين قيام محكمة الاستئناف بالنظر في قضيتهم.

وقال سعد الدين وهبة رئيس النقابة الذي أعلن النبأ أن هذا القرار الذي اتخذ في ساعة متأخرة من مساء السبت الماضي يشكل تعبيرا جديدا عن التضامن مع عادل امام بطل الفيلم ويوسف شاهين موزعه وعادل المهي كاتب السيناريو.

وأوضح وهبة أن النقابة اتخذت بالفعل اجراءات ادارية مختلفة لوقف تنفيذ الحكم.

ويذكر في هذا الصدد أن المتهمين كانوا قد رفضوا دفع الكفالة التي تبلغ عشرة الاف جنيه مصري بالنسبة لكل منهم لايقاف تنفيذ الحكم بالسجن الى حين قيام الاستئناف بمراجعته.

وقال لبيب معوض محامي المتهمين انهم أرادوا تنفيذ حكم السجن للفت الأنظار الى الظلم الجائر الواقع عليهم.

ومن المرجح أن يستأنف لبيب معوض الحكم بمجرد دفع الكفالة.

وتجدر الاشارة الى أن المتهمين أمامهم مهلة حتى يوم ٣٠ اذار الحالي لاستئناف الحكم.





الخميس ١٩٨٤/٣/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ «خبر وصورة»
- ● ٦.٤٥ ـ أفلام مصورة
- ● ٧.٠٠ ـ «لقاء»
- ● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ ـ رياضة
- ● ٨.٣٠ ـ فيلم وثائقي عن عالم الحيوان
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ ـ «حكايات الشاشة»
- ● ٩.٥٥ ـ «زعيم الجواسيس ريلي»
- ● ١٠.٤٥ ـ «لقاءات»
- ● ١١.٣٣ ـ عنوان الليلة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

إنجاز علمي فلسطيني في موسكو :

طبيب من نابلس يرقع قرنية العين ويستبدل الماء الازرق بالعدسة الصناعية

*** إلقاء الضوء على آخر الابحاث العلمية في مجال جراحة العين ***

بعد ان تناقلت عدة صحف اوروبية وبعض الصحف الامريكية وكذلك صحيفة «الرأي العام» الكويتية اخبار طبيب عربي شاب هو الدكتور «سامر صدقي العاصي» الذي ترأس طاقماً علمياً سوفييتياً للبحث في موضوع ترقيع قرنية العين واستبدال الماء الازرق بزراعة العدسة الصناعية في آن واحد . قام الزميل مأمون القطب ، مندوب «البيادر» ، بالاتصال بالمحامي سمير صدقي العاصي بنابلس لتحديد موعد لقاء بشقيقه الدكتور سامر صدقي العاصي المعيد في معهد موسكو لبحث وجراحة امراض العيون والذي علم انه يقوم بزيارة خاصة لوطنه :

نحن فخورون بما وصل الينا من انك اول طبيب وعربي يعمل في معهد موسكو الشهير لجراحة العيون ... فهل لك ان تلقي الضوء عن المعهد وانجازاته ؟

ـ مع وصول الطبيب العالمي «فيودروف» الى موسكو من مدينة (ارخان جلسك) في نهاية سنة ١٩٦٠ وترؤسه قسم امراض العيون في معهد الطب الثالث ، بدأ تفكيره بإنشاء معهد ابحاث علمي وما لبث ان تم وضع الحجر الاساس بتعاونه مع اربعة اشخاص لإنشاء المعهد المذكور الذي اصبح الآن يضم ٨٠٠ طبيب وموظف ويتسع لحوالي ٤٠٠ سرير ليصبح بذلك اضخم معهد عيون في العالم كله ، والذي يضم الآن مصنع قطع غيار كامل لاجزاء العين . وشهرة المعهد تعود الى حداثة ودقة العمليات الجراحية التي يقوم بها المعهد تحت إشراف العلاّمة (فيودروف) ومنها عملية التشطيب بواسطة الشفرة العادية ذات الحدين لإزالة قصر النظر والاستغناء عن النظارات الطبية الى الأبد خلال ٨ ـ ١٠ دقائق تحت انغام الموسيقى الهادئة . وكذلك عملية استبدال القرنية الطبيعية التالفة بقرنية صناعية والتي يتم صنعها داخل المعهد بالاضافة الى عملية استبدال الماء الازرق بالعدسة الصناعية موديل (فيودروف ـ زخاروف) المشهورة عالمياً ، وعدة عمليات أخرى يجري العمل بها في جميع أنحاء العالم .

ـ تُحضّر لرسالة دكتوراه موضوعها القرنية والماء الازرق وما يُسمى العدسة الصناعية .... فهل لك أن تحدثنا عن موضوع الرسالة ؟

ـ لقد انهيت الماجستير وأُحضّر الآن لرسالة الدكتوراه والتي موضوعها (نتائج ترقيع القرنية واستبدال الماء الازرق بالعدسة الصناعية موديل (فيودروف ـ زخاروف) في آن واحد وأبدأ بسرد علمي ، وتاريخي ، بسيط لهذا الموضوع : ـ لما كانت القرنية والصلبية تشكلان الجزء الخارجي والظاهر للعين فقد اصبحا اكثر أجزاء العين تعرضاً للاصابات الخارجية والحروق ، وكذلك الامراض . فمن المعروف علمياً أن القرنية وهي اكثر الاعضاء مغذاة بالاعصاب في الجسم كله هي القسم الأول الذي يمر عبره الضوء من الجسم الى داخل العين وتساعد في عملية انكسار الضوء . ومع مرور الزمن كانت هناك الكثير من الامراض التي تسبب في تعتيم القرنية وبالتالي فقدان النظر . وبقي الطب عاجزاً امام اكبر مشاكل امراض العيون وهي كيف يمكن إعادة إرجاع النظر بإرجاع شفافية القرنية .

أولى المحاولات كانت منذ القدم او ما يسمى (بالطب الشعبي) حيث كانت لا تقوم على أي أساس علمي ومنها غسل العين بالماء ... او الزيت ... أو بأي سوائل أخرى (طبعاً غير معقمة) ناهيك عن عدم فائدتها ان لم نقل مضرتها وما كان ينتج عنه من مضاعفات والتهابات . وكان عصر استعمال الشعاويذ المضادة للامراض وكل دجّال وله شعوذة خاصة لكل مرض . ومع بداية القرن التاسع عشر كانت أولى المحاولات العلمية للتفكير بترقيع القرنية وجرت على يد الجراح (ريساينجر) عام ١٨٢٤ وقام بترقيع قرنية لأرنب وكانت النتيجة فاشلة ولكنها اعطت الشرارة الأولى للبدء بالتفكير ودراسة هذه الظاهرة علمياً .

ومع بداية السبعينات شهد العالم تطوراً كبيراً في عالم الطب وذلك بفضل التطور التكنولوجي وتطور صناعة الاجهزة العلمية . وجاء البروفيسور (فيودروف) مؤسس ومدير معهد موسكو العلمي لبحث وجراحة امراض العيون ليعطي زخماً خاصاً لعملية ترقيع القرنية وتطويرها بالاضافة الى استحداث الكثير من العمليات الجراحية كالتشطيب لازالة النظارات الطبية واستخدام العدسة الصناعية بعد إزالة الماء الازرق والقرنية الصناعية واستعمال الليزر وابتكار الكثير من الاجهزة العلمية . وهذا بالاضافة الى بناء مصنع قطع غيار كامل للعيون .

أما في مجال ترقيع القرنية فقد نظم البروفيسور (فيودروف) طاقماً علمياً كاملاً برئاسة الدكتور «زينا ماروزه» لدراسة وتطوير هذا النوع من العمليات وتوسيع مجال زراعة القرنية مما يعطي الأمل الكبير للكثير من المرضى الذين فقدوا اغلى ما يملكه الانسان . وقد كان لي الشرف بأن اكون المسؤول عن اللجان لطاقم دراسة حالة «ترقيع القرنية بعد إصابتها واستبدال الماء الازرق بالعدسة الصناعية» وهي أول دراسة علمية في هذا الموضوع ... وهي موضوع رسالتي .

● المريض نفسه بعد عام من إجراء العملية ـ قوة النظر ١٠٠٪ ●

● التعتيم في القرنية ...
قوة النظر = رؤية الضوء ، فقط مع عدم توضيح مصدر الضوء ●

وحتى الآن تم إجراء حوالي ٤٠ عملية جراحية من هذا النوع أي (ترقيع القرنية بعد اصابتها واستبدال الماء الازرق بالعدسة الصناعية من تصميم البروفيسور فيودروف) ، والنتائج الأولية تشير الى نجاح هذا النوع من العمليات ، والفضل الاكبر في ذلك يعود الى البروفيسور «فيودروف» والبروفيسور «ماروزه» .

ـ هل قمت بتشخيص حالات من هذا النوع أثناء زيارتك ؟

ـ قمت بتشخيص كثير من الحالات أثناء زيارتي هذه ، وقد دهشت لكثرة اصابات القرنية ومضاعفاتها ، والمرضى لا يعرفون مدى تأثير إصابة القرنية على العين كلها وخصوصاً في الفترة الأولى من الاصابة حيث لا تزال القرنية تحتفظ بشفافيتها لأن التعتيم قد يظهر متأخراً .

ـ ما هي مشاريعك العلمية للمستقبل لخدمة وطنك وأبناء بلدك ؟

ـ ان أنهي الدكتوراة وأن اعود الى بلدي وان أجد مركزاً للعيون يخدم المواطنين كافة ، وان تتوفر جميع الاجهزة اللازمة لجراحة العيون .

(بايجاز عن مجلة «البيادر السياسي» المقدسية ، العدد ٩٢ ـ ١٩٨٤/٣/١٠)

شرطة اسرائيل

قسم التفتيش عن المفقودين



تطلب شرطة اسرائيل مساعدة الجمهور في البحث عن مناحيم (مندل) بيغن الذي خرج من بيته في شارع بلفور في القدس قبل حوالي اربعة اشهر واختفت اثاره منذ ذلك الحين .

يتكلم البولونية والايديش واللاتينية والعبرية . ويُطلب من كل من يعلم بمكان وجوده التوجه لاقرب مركز شرطة او مباشرة لنائب الكنيست روفي ميلو .

(الخبر عن صحيفة «حدشوت» ١٩٨٤/٣/٢٧ والصورة خاصة بـ «الاتحاد»)

البقر الفرنسي عاطل عن العمل

● باريس ـ عثر منتجو الحليب الفرنسيون الذين سيتأثرون بتخفيض السوق الاوروبية المشتركة لانتاج الحليب على طريقة جديدة للاعراب عن غضبهم .

وتوجه حوالي ٢٥٠ مزارعاً أمس الاول الى وكالة التوظيف في مدينة تورز الواقعة جنوب فرنسا وطلبوا تسجيل اربع بقرات ضمن قائمة العاطلين عن العمل .

ووافق موظفو الوكالة على تسجيل هذه البقرات ضمن قائمة العاطلين عن العمل .

ووعدت السلطات المحلية ببحث هذه المسألة باهتمام .

غُربال للماء !

● ديستل كلير ، هو جهاز صغير متنقل لتنقية الماء انتجته احدى الشركات الغربية مؤخراً .

وبامكان هذا الجهاز ان يمدك بالماء النقي الصالح للشرب بعد ان يقوم بإزالة الملوثات كالبكتريا والجسيمات الدقيقة والأجسام الصلبة والغازات المذابة في الماء ، حيث يتولى الجهاز عملية غلي الماء وتحويله الى بخار ، ثم يجري تبريد الماء في مكثف معقم يحول البخار الى ماء مقطر . وتبلغ سعة هذا الجهاز الذي يعمل بالتيار الكهربائي العادي ولا يحتاج الى سباكة خاصة أو مد أسلاك ، ٥.٧ ليتر .

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

إعداد : ناصر هاني محاميد ـ أم الفحم

الكلمات الأفقية:
١) الاسم الثاني لكاتب امريكي ـ قهوة
٢) من أخوات كان ـ في الجسم ـ متماثلان
٣) يلمّ ـ نصف يعلم
٤) عاتب ـ مقدمة الموال الفلسطيني ـ متماثلان
٥) الاسم الأول لقائد فلسطيني
٦) مغني عربي تقدمي
٧) الاسم الثاني لممثل تقدمي
٨) استمر ـ غير ناضج ـ ليث
٩) للتعريف ـ بين اثنين + ضعيف
١٠) شريف ـ من الأماكن المحببة لدى الفلاح

الكلمات العمودية:
١) من حالات القمر ـ ساحة قتال
٢) الاسم الأول لأديبة فلسطينية ـ ثواب ـ سلسلة جبال اوروبية (غير معرفة)
٣) هواء عليل ـ يمنح للتقدير
٤) غزال ـ قلب (معكوسة)
٥) أول من دار حول الأرض
٦) اطلب ـ من أيام الأسبوع
٧) بحر ـ اله
٨) يعالج
٩) تذير ـ غمّ
١٠) نحس ـ فترة زمنية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
١) صفية زغلول
٢) نادية الجندي
٣) عرب ـ يد ـ د
٤) ر ـ بن
٥) لا
٦) مرسيل ـ هو
٧) ريا ـ عدد
٨) حج ـ تستقر
٩) اسير ـ بون
١٠) حنان ـ خليل

الكلمات العمودية:
١) صنعاء
٢) فار ـ مرجان
٣) بدير ـ ري ـ اس
٤) هي ـ راسب + تين
٥) زهير ـ ياسر
٦) غادر
٧) ل ل
٨) وجدي العربي
٩) لندن ـ هد ـ لو
١٠) د د ـ سودان

[وصلنا الغاز من : اياد يلعوم وقيس ابو راس (الطيبة) ومنال ومنار طاطور (الرينة) ووفيق شحادة (طمرة) ورنيفة الحاج (الجديدة) وامين بدارنه (سخنين) وأميمة تايه (قلنسوة) ولبيب ابو عقل (كفر ياسيف) ونيبال شفاعمري (عكا القديمة) وعمار طه (كابول) وسعيد شحادة (طمرة) ومنهل خليفة (دير حنا) .]

المجلس المحلي ـ الرينة

مناقصة رقم ٨٤/١

بخصوص تغيير شبكة المواسير في القرية

١ ـ المجلس يطلب من المقاولين المسجلين تقديم عرض لوضع شبكة مواسير فولاذ بطول ٢٨٠٠ متر وقطر من ـ «٦ حتى» ١ .
٢ ـ على كل مشترك في المناقصة ان يرفق لعرضه وثيقة مقاول مسجل في سجل المقاولين لتنفيذ العمل المشار اليه في المناقصة .
٣ ـ جولة المقاولين تتم في تاريخ ٨٤/٤/٣ الساعة ١١.٠٠ . لقاء المقاولين يتم في الموعد المذكور اعلاه في بناية المجلس .
٤ ـ مقابل تسجيل الكمّيات والبرامج يدفع كل مشترك ٦٦٠٠ شاقل لا تعاد اذا فاز بالمناقصة أو لم يفز .
٥ ـ على المقاولين تقديم اقتراحاتهم حتى ١٩٨٤/٤/١٢ حتى الساعة ١٦.٠٠ ظهراً الى المجلس في مغلف مغلق ومسجّل «مناقصة تغيير شبكة مواسير» مرفقاً بسند كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ٣ أشهر .
٦ ـ كل اقتراح غير مرفق بالوثائق أو الكفالة البنكية المذكورة اعلاه لا يتم بحثه .
٧ ـ المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر .

● رئيس المجلس ـ حسن محمود ●

أبو الشمقمق يقول !!

وُزَرا ..

وزير الأمن ، موشي أرنس ، مشغول في هذه الأيام بتكذيب بعض ما نشرته على لسانه مراسلة «نيويورك تايمز» في اسرائيل ـ لوسيندا فرانكس .

ومنها ان الوزير أرنس قال عن زميله الأمريكي ، الوزير كاسبر واينبرغر ، أنه ـ أي واينبرغر ـ «في حاجة الى معالجة نفسية» .

حتى أن الوزير الاسرائيلي ، أي أرنس ، تلفن الى زميله الأمريكي مؤكداً له أنه لا يمكن ان يكون قد تلفظ بهذه الكلمات . وقال : «كان عليَّ أن أصبح مجنوناً حتى أقول هذا الكلام» .

فضحك زميله الأمريكي ، أي واينبرغر ، وقال : لم أتصور أن تكون ، يا زميلي ، قد قلت مثل هذا الكلام عني في مقابلة صحفية .

وأبلغتنا الصحف أن الحال بينهما ، بعد هذه المكالمة ، صار «صافي يا لبن» .

سوى أمرين :

الأول ان لوسيندا فرانكس تصر على تأكيد صحة ما نشرته من أقوال الوزير الاسرائيلي عن زميله الأمريكي ولا تعتبر قول أرنس ـ «كان عليَّ أن أصبح مجنوناً حتى أقول هذا الكلام» ـ بمثابة التكذيب أو النفي ..

والثاني إن الوزير الاسرائيلي لم ينفِ قوله عن زميله الأمريكي ، أنه ـ أي واينبرغر ـ مُعقّد «بسبب أصله اليهودي» .

وكان أرنس ، بصفته (آنذاك) سفيراً لاسرائيل في واشنطن ، قد صاحب الوزير واينبرغر في زيارته في «ياد فَشِم» في القدس . وجاء في المقابلة على لسان أرنس : «إن واينبرغر مصاب بعُقَد عديدة بسبب يهوديته . فحين دخلنا الى القاعة ، التي نقشت فيها أسماء معسكرات الموت النازية ، قلنا له : بما ان جدّك يهودي فإنك تعتبر ـ بموجب التعاليم النازية العنصرية ـ يهودياً . وحدّقنا في وجهه لكي نستشف جوابه . غير أنه لم ينبس ببنت شفة » ..

ـ يعني إيش ؟

ـ يعني ، والله ، ماني عارف مين المجنون !

(أبو الشمقمق)

ركن الاطفال

(٣٠ آذار)

قصة للاطفال ● بقلم : حسين مهنّا ●

دخل المعلم غرفة الصف مهموماً ..

فكّر سعيد : المعلم على غير عادته اليوم .. إنه حزين ..

وقال عليٌّ لنفسه : لا نُطيق أن نرى معلمنا حزيناً مهموماً ..

وانعكس حزن المعلم على الاطفال الصغار فوجموا .

وفطن المعلم الى ذاته واطفاله فانتزع ابتسامة من قلبه الحزين ووضعها على شفتيه وقال : أيها الأحباء لن نتعلّم اليوم .. سوف نخرج إلى الحقول الخضراء حيث الهواء الطلق والفراشات الملوّنة ..

زقزق الاطفال فرحاً للخبر .. إنهم يحبون الدراسة ولكنهم يرقصون طرباً لفكرة الرحلة ..

وعلى ربوة مكسوّة بالعشب الاخضر الطريّ جلس المعلم والاطفال حوله يكركرون .. لقد كانت الطبيعة ساحرة جداً ..

واستعاد المعلم بعض الغبطة فسأل : أنت يا سعيد ماذا تحبُّ أن تكون ؟ ؟

سُرّ سعيد بسؤال المعلم وقال : سأصبح طبيباً يا أُستاذ !!

وأنت يا علي ، سأل المعلم ثانية .

وقف علي بأدب وقال : سأصبح محامياً إن شاء الله !!

وأخذ المعلم يسأل الاطفال واحداً واحداً وكل يُعبر عن أُمنيته بحماس طفولي بريء .. قالوا إنهم سيصبحون مهندسين ومعلمين وبنائين وحدادين ونجارين وتجّار و .. و .. و ..

نظر المعلم في وجوه الاطفال يتفحصها وجهاً وجهاً .. ثم نظر نحو الأفق البعيد وزفر زفرة عميقة ..

قال سعيد : ألم تعجبك أجوبتنا يا أستاذ ؟ !

ـ بلى إني فخور بكم كثيراً .. ولكن .. كنتُ أود أن اسمع منكم اكثر .. هنالك أمنيات أخرى جميلة ..

واحتار الاطفال .. فما هي الأُمنية الجميلة التي لم يذكروها ؟ !!

وهبّت نسمة نديّة مشبعة بروائح الزعتر والقندول .. وزقزق عصفور في أعلى الشجرة القريبة ..

سأل المعلم : ألم تفهموا ما قال ؟ !

ـ مَنْ ؟ ؟

ـ العصفور .

ضحك التلاميذ ببراءة وقالوا : العصافير لا تتكلّم يا أُستاذ !

ـ بل كلّ المخلوقات تتكلم بلغاتها الخاصة .. لقد قال هذا العصفور الجميل : آه ما اجمل الطبيعة وما احب هذه الارض .. لو كنت إنساناً لأصبحت فلاّحاً ..

زقزق العصفور ثانية كأنّه يؤكّد قول المعلم .. فأطرق الاطفال خجلاً ..

البقيعة ١٩٨٤/٣/٢٥